وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

الموضوع :

التزام المرأة الأسري وطبيعة عمل المرأة

دراسة ميدانية على عينة من العاملات بمستشفى حميدة بن عجيلة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع
تخصص: تنظيم وعمل

من إعداد الطالبة :
– نسرين بن زيان

تحت إشراف الدكتور:
الطيب معاش

لجنة المناقشة:

أستاذ:..... بن شاعة بيران..... رئيسا
أستاذ:..... الطيب معاش ..... مشرفا ومقرار
أستاذ:.....قندوسي سعدية ..... مناقشا

السنة الجامعية: 2018 / 2019 م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر

" رب أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي
وأن اعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين "

النمل-19-

الشكر أولا لله على جزيل فضله ونعمه، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

نتقدم بخالص عبارات الشكر والعرفان إلى كل من ساعدنا وشجعنا من قريب

أو بعيد على إنجاز هذا العمل المتواضع و نخص بالذكر: الأستاذ الدكتور معاش الطيب

الذي تفضل بالإشراف على بحثنا هذا وعلى توجيهاته ونصائحه القيمة.

والى جميع الأساتذة قسم علوم الاجتماعية

و أخيرا نشكر جميع الإخوة والأصدقاء و زملائنا بالقسم الذين كانوا لنا بمثابة

الدعم المعنوي إلى نهاية هذا العمل.

-بارك الله فيكم جميعا -

أهدي ثمرة جهدي

إلى حبيبي وقرة عيني وشفيعي يوم القيامة محمد ﷺ

إلى جوهرة الحياة وكنز الخلود أمي الحبيبة حفظها الله

وإلى القلب الكبير الذي غمرني محبة والذي كان لي العون والسند إلى الذي زرع في نفسي مشاعر التحدي والنضال إلى أبي العزيز حفظه الله وأطال في عمره

إلى كل إخوتي الأعزاء والعائلة الكريمة

الآن تفتح الأشرعة وترفع المرساة لتنطلق السفينة في عرض البحر واسع مظلم هو بر الحياة وفي هذه الظلمة لا ينير إلا قنديل الذكريات ، ذكريات الأخوة البعيدة إلى الذين أحببتهم وأحبوني:

إلى كل الأساتذة وأخص بالذكر الأستاذ المشرف – **الأستاذ الدكتور "الطيب معاش"** الذي لم يغفل عن نصحي وتوجيهي إلى ماهو صواب.

نسرين

ملخص الدراسة:

جاءت هذه الدراسة بعنوان توفيق المرأة بين العمل والواقع الاسري وانطلاقا من التساؤل الرئيسي : كيف تحقق المرأة العاملة نجاحها في التوفيق بين مهامها في العمل وواجبتها الاسرية ؟

ويندرج تحت التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية وهي :

- هل لطبيعة عمل المرأة أثر على حياتها الاسرية ؟
- هل للأجهزة الكهرومنزلية اسهام في توفيق المرأة بين الواجبات الاسرية والوجبات المهنية؟

ولقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يتناسب مع متطلبات هذه الدراسة ولقد تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات من ميدان الدراسة وثم اختيار العينة القصدية والتي تتكون من 34 مفردة متمثلة في الامهات العاملات بالمؤسسة .

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- ان العامل التكنولوجي دور في التخفيف من جهود الام العاملة في القيام بالأعمال المنزلية .
- إن تلقي الام للمساعدة في القيام بالأعمال المنزلية يجعلها متفرغةلتأدية عملها الخارجي .
- طبيعة العمل تفرض على الام امتلاك سيارة تسهل لها التنقل خاصة في المهام الخارجية .
- المساعدة في تربية الاطفال والاهتمام بالأعمال المنزلية في الاسرة الممتدة اكثر .

Résumé de l'étude :

cette étude est venu à la réconciliation de l'adresse entre le travail et les femmes de réalités familiales sur la question principale : comment faire pour vérifier la réussite des femmes qui travaillent à concilier travail et famille dit tâches ? Et la question principale tombe sous les questions subsidiaires : fait de la nature de l'impact de travail de la femme sur la vie familiale ? Est-ce la contribution

d'électroménagers à la réconciliation entre les tâches ménagères et repas ? J'ai misé sur descriptif correspondant aux exigences de la présente étude et le questionnaire a été utilisé comme un outil pour collecter les données du champ d'étude et puis sélectionnez l'échantillon d'intention consistant en 34 chez les mères de travail unique. L'étude a tiré les conclusions suivantes : rôle de facteur technologique dans l'atténuation des efforts de travail mère faire le ménage. Douleurs prendre pour aider à faire le ménage, il est libre d'effectuer. Nature du travail imposée à la mère, elle possède une navigation de voiture plus facile surtout dans les affectations à l'étranger. Aider à élever leurs enfants et en prenant soin des tâches ménagères dans la famille élargie plus

فهرس المحتويـــــــــات

بسملة

الإهداء والشكر

مقدمـــة..... أ – ج

الفصـل الأول :الإطـــــــار المنهجي للدراســـــــــــة

المبحث الأول: المنهجية المتبعة.....4

أولا: أسباب اختيار الموضوع.....4

ثانيا: أهمية الدراسة والهدف منها..... 4

ثالثا: أهداف الدراسة 5

رابعا: الإشكالية.....5

خامسا: الفرضيات.....8

المبحث الثاني: الدراسات السابقة 10

أولا: الدراسات الجزائرية.....10

ثانيا: الدراسات العربية.....11

الفصـــــل الثاني :عمل المرأة في الجزائر

تمهيد.....18

أولا: عمل المرأة في فترة الاحتلال.....19

ثانيا: عمل المرأة في مرحلة الاستقلال.....21

ثالثا: المرأة العاملة في قانون الاسرة الجزائرية.....22

رابعا: المرأة العاملة في قانون العمل الجزائري.....24

خلاصة الفصل.....28

الفصـــــل الثالث :الوسط الأسري

تمهيد.....30

أولا: تعريف الأسرة.....31

ثانيا: أشكال الاسرة.....32

ثالثا: وظائف الاسرة ومشكلاتها.....34

رابعا: أثر عمل المرأة على التماسك الاسري 36

خلاصة الفصل.....38

الفصـــــل الرابع : المرأة وعالم الشغل

تمهيد.....38
أولا: نشأة مفهوم عمل المرأة.....39
ثانيا: تطور عمل المرأة.....39
ثالثا: صورة المرأة العاملة في المجتمع.....40
رابعا: دوافع خروج المرأة للعمل.....42
خامسا: أثار العمل على المرأة 43
سادسا: الوسائل التي تسهل للمرأة خروجها للعمل 44
سابعا: مشاكل المرأة العاملة.....45
خلاصة الفصل.....48

الفصـــــل الخامس :الدراســـــــة الميدانــية

أولا :مجالات الدراسة(المجال المكاني 'المجال الزماني 'المجال البشري).....52
ثانيا : منهج البحث وادوات الدراسة.....52
2-1 المنهج المستخدم.....52
2-2 ادوات الدراسة.....52
2-3 العينة وكيفية اختيارها 54
ثالثا: عرض وتحليل البيانات الميدانية.....55
1- البيانات الشخصية.....55
2- البيانات المتعلقة بالفرضية الاولى.....57
3- النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى.....62
4 البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية.....63
5-نتائج الفرضية الثانية.....68
رابعا : النتائج العامة للدراسة.....69
4-1النتائج العامة.....69
الخاتمة.....70
قائمة المراجع.....72
قائمة الملاحق

فهرس الأشكال

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
جدول رقم 01	توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	54
جدول رقم 02	توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات العمل	54
جدول رقم 03	توزيع أفراد العينة حسب طبيعة الوظيفة	55
جدول رقم 04	توزيع أفراد العينة حسب عمل الزوج	55
جدول رقم 05	توزيع أفراد العينة حسب مكان السكن	55
جدول رقم 06	توزيع أفراد العينة طبيعة السكن	56
جدول رقم 07	يوضح علاقة عدد الأولاد بالتقصير اتجاه العائلة	56
جدول رقم 08	يوضح علاقة عمل الزوجة وطبيعة علاقتها الاسرية	57
جدول رقم 09	يوضح عمل المرأة في المناوبات الليلية وعلاقته بالتقصير اتجاه عائلتها	59
جدول رقم 10	يوضح علاقة رأي عمل المرأة والأسباب التي أدت بها الى العمل	59
جدول رقم 11	يوضح علاقة متاعب العمل لدى الزوجة بتوفيقها بين العمل والبيت	60
جدول رقم 12	يوضح مدى عمل المرأة وسبب فشل اسرتها	61
جدول رقم 13	يوضح علاقة طبيعة الوظيفة بالأجهزة الكهرومنزلية	62
جدول رقم 14	توزيع افراد العينة حسب وسيلة تنقل الى مقر عملها	63
جدول رقم 15	يوضح علاقة شروط راحة الام في الاسرة والعمل في مناخ عملها	64
جدول رقم 16	يوضح علاقة نوع الاسرة بالمساعدة التي تتلقاها المرأة العاملة في البيت	65
جدول رقم 17	يوضح مدى مساعدة الزوج في العمل وعلاقته بتحديد مناخ عمل الزوج	66

مقدمة

المرأة باعتبارها نصف المجتمع ومربية النصف الأخر يعد وضعها الاجتماعي سواء داخل الأسرة أو خارجها ذا أهمية بالغة خاصة في العنصر الذي يوصف بأنه عصر المرأة فانخراط المرأة في مختلف المدارس التعليمية وحصولها على شهادات ذات كفاءة مهنية جعلها تندفع نحو العمل الخارجي فقديات عمل المرأة من الضروريات في عصر اتسم بالتطور والتقدم العلمي حيث أن عمل المرأة يقدم لها ولأسرتها الكثير من المزايا المادية كما أنها ترى فيه تعزيزا لشخصيتها وثقتها بنفسها وإثبات لذاتها.

شهد المجتمع الجزائري منذ مطلع الستينيات ظاهرة جديدة في خروج المرأة للعمل ويرجع ذلك إلى تطور الذي شهده الاقتصاد الوطني وتزايد عدد المؤسسات والمراكز الانتاجية والخدماتية بالإضافة إلى ظهور الحاجة لليد العاملة النسوية وبالتالي أصبح من الضرورة والحتمية الاقتصادية تواجد المرأة في هذه القطاعات وذلك لتحقيق مطالب المرأة من جهة وسد احتياجات أسرتها المتزايدة من جهة أخرى والحقيقة التي يجب أن تقربها هي أن للمرأة مكانة مهمة في المجتمع وخاصة أسرتها فهي تساهم بكل طاقتها في رعاية بيتها وأفراد أسرتها.

كما أن المتغيرات التي حدثت في البنية الاقتصادية للمجتمعات سمحت للمرأة بالمشاركة بشكل مكثف في الحياة المنتجة في كل القطاعات مع العلم أن هذه المشاركة قد أثرت في حياة المرأة بنحو عميق فبعد أن كانت تقوم بمسؤوليات الاسرة وحدها وجدت نفسها مضطرة للقيام بوظيفتين واحدة على مستوى الأسرة والأخرى على المستوى المهني ولا ينتهي دور المرأة على هذا الحد فمتطلبات الحياة المادية وصعوبات معيشية وأعباء كثيرة هي التي فرضت عليها أن تدخل عالم الشغل لمساعدة زوجها ومشاركة الرجل في مواجهة متطلبات الحياة ذلك بالإضافة إلى رغبتها في تأكيد ذاتها والمشاركة في الحياة العامة ورفع المستوى الاقتصادي للأسرة فبعدما كانت المرأة ملزمة بالمكون في منزل زوجها أصبحت تتواجد في مختلف القطاعات الاقتصادية والصناعية والخدماتية فشغلت بذلك مكانة مميزة في البناء الاجتماعي للمجتمع هذا إضافة إلى تنوع المجالات الوظيفية التي فيها وأهمية الادوار التي

تقوم بها في النسق المجتمعي فالمجتمع حاليا اعترف بضرورة عمل المرأة لأنه أصبح بمثابة العامل الذي يحمي الأسرة من الانهيار ويرفع من مستواها المعيشي.

وعلى الرغم من تحسن أوضاع المرأة العاملة في العمل ودخولها معظم القطاعات إلا أنها تعاني من مشكلات التي تواجهها في المحيط المهني ومشكلات التي تواجهها في المجتمع من جهة أخرى فالمعادلة الحقيقة لنجاح المرأة في القيام بأدوارها أن توازن بين عملها من جانب وادارتها لأسرتها من جانب أخر ولكي يتحقق هذا التوازن الناجح للمرأة العاملة في القيام بأدوارها المختلفة لا بد من الكثير من التضحيات فهي دوما تسعى للبحث عن درجة من التوفيق بين الأدوار المهنية والأدوار الأسرية وهذا الوضع يحتاج للدراسة وفقا لظروفها الخاصة فكل مجتمع له خصائصه الذاتية وطريقته في علاج مشكلاته وعلى هذا الأساس كانت دراستنا هذه التي حاولت من خلالها التركيز على قضية خروج المرأة للعمل وأثره على واقعها الأسري بغية الحصول إلى الحلول اللازمة لتمكين المرأة العاملة من التوفيق بين أدوراها داخل وخارج المنزل لضمان أهمية مشاركتها في تنمية المجتمع الجزائري من جهة والحفاظ على أسرتها من جهة أخرى بعيدا عن التشتت والانحراف لتكون أسرا مستقرة ومن هذا المنطلق تم تناول موضوع الدراسة وقد قسمت إلى أربعة فصول خصصنا الفصل الأول للاطار المنهجي للدراسة تطرقنا فيه لمختلف الخطوات المنهجية والمتضمن الاشكالية وتساؤلات الدراسة والفرضيات والأسباب التي دفعت بنا إلى اختياره والاهداف المرجوة من القيام به والاجراءات المنهجية والمفاهيم الاساسية للدراسة وكذا الدراسات السابقة العربية منها والجزائرية.

أما الفصل الثاني كان تحت عنوان المرأة وعالم الشغل وتحدثنا فيه عن التطور التاريخي لعمل المرأة ونشأة مفهوم عمل المرأة والدوافع والاثار التي تنجم عن خروج المرأة للعمل أيضا مشاكل المرأة العاملة واخيرا صورة المرأة العاملة في المجتمع وجاء في الفصل الثالث تعريف

الاسرة خصائص الاسرة أشكال الاسرة ملامح الاسرة الجزائرية الاسرة الجزائرية والتغير الاجتماعي واحتوى هذا الفصل أيضا على أثر عمل المرأة على التماسك الاسري.

في حين تناول الفصل الرابع والاخير الجانب الميداني للدراسة وفيه تم عرض وتحليل البيانات الذي يتضمن البيانات الشخصية ثم البيانات المتعلقة بالفرضية الاولى بعد ذلك بيانات متعلقة بالفرضية الثانية وبعدها النتائج العام للدراسة واخيرا قدمنا خاتمة شاملة للدراسة.

المبحث الأول: المنهجية المتبعة

أولا: أسباب إختيار الموضوع :

من اهم الأسباب التي دفعتني الى إختيار هذا الموضوع أسباب موضوعية و أخرى ذاتية و تتمثل في مايلي :

أ- أسباب ذاتية :

بحكم أنني انتمي الى جنس الإناث و استطيع ان ادرس هذا الموضوع الخاص بالمرأة كما يسهل عليا التعامل و التحاور معهم في وسط مطمئن

إخترت هذا الموضوع رغبة في الكشف عن اهم المعوقات التي تصادف المرأة العاملة

الرغبة في التعرف على دوافع عمل المرأة و تأثيرها على الواقع الأسري

ب- أسباب موضوعية :

الفضول العلمي و حب الإطلاع على مدى التأثير الذي تحدثه المرأة العاملة على أسرتها

المساهمة في إثراء الدراسات المرتبطة بالاسرة

أفادة المرأة العاملة في التعرف على مشاكلها الاسرية المختلفة التي تنجم عن خروجها للعمل و كيفية علاجها لكون النتائج التي تترتب عن هذه المشاكل التي تنعكس على المرأة وحدها بل على زوجها واطفالها وعلى الاستقرار العائلي الأسري

ثانيا: أهمية الدراسة :

يعد موضوع خروج المرأة للعمل بالنسبة للكثير ظاهرة أخذت طريقها في التطور و ارتبطت بالظواهر الاجتماعية كالعنوسة و الطلاق و غيرها و تكمن أهمية هذه الدراسة كالتالي :

- تحليل وضعية المرأة العاملة و الظروف التي تعيشها و المسؤوليات التي تتحملها في الاسرة و العمل
- تكمن أهمية الدراسة بمدى تأثير عمل المرأة على حياتها الأسرية
- إثراء البحث العلمي من خلال التعرف على المعوقات والمشاكل التي تواجهها المرأة العاملة داخل أسرتها و كيفية علاجها

ثالثا: أهداف الدراسة :

-محاولة معرفة الدوافع الحقيقية وراء خروج المرأة للعمل

- محاولة معرفة مزايا عمل المرأة و سلبياته على الأسرة

- التعرف على أهم الأساليب التي تتبعها المرأة العاملة في تحقيق موازنة اهتماماتها المهنية و الاسرية

-الكشف على وضعية المرأة العاملة و الصعوبات التي تواجهها في تأدية عملها

- تجسيد واقع عمل المرأة ميدانيا

رابعا: الإشكالية :

عمل المرأة هو أحد الأمور التي شغلت الأسرة الجزائرية فخروجها الى ميدان العمل في العصر الحديث أصبح ظاهرة منتشرة عبر العالم كما ان التغيرات الاجتماعية و التكنولوجية اتاحت للمرأة أن تدخل جميع مجالات العمل و يرجع ذلك إلى زيادة الاهتمام بتعليم المرأة و إعطائها فرصا متساوية مثل الرجل فهي تمثل نصف المجتمع و التعليم بالنسبة لها يعتبر عنصرا أساسيا فقد استطاعت ان تفر ض نفسها في مختلف الميادين و خروج المرأة الجزائرية للعمل بدوره نتج عنه عدة تغيرات في الحياة و خاصة بالنسبة للأم العاملة فعمل المرأة الأم له تأثير كبير على الأسرة فقد يؤدي الى مشكلات تهدد استقرارها و ذلك من خلال ازدواجية مسؤولياتها المهنية و الأسرية .

وبما ان الاسرة هي ذلك النظام الأساسي الذي يبني عليه المجتمع و بإعتبارها الأساس الأول الذي يقوم عليه بناء أي مجتمع فهي تتكون من الزوج والزوجة و الأبناء و تشكل فيها المرأة عنصرا فاعلا و مهما في بناء الاسرة و لكونها تقوم بادوار هامة و حيوية ابتداء من الحمل و الوضع الى تقديم الرعاية الجسمانية و النفسية للأطفال الا اننا نجد هناك تضاربا بين مؤيد و معارض لعمل المرأة خارج نطاق الاسرة .

فهناك من الاسر من يساند عمل المرأة و يرى ان عمل المرأة جاء لتقدم للاسرة خدمة هائلة حيث تعقدت الأمور المادية و بالمقابل هناك من يعارض و يرى ان عمل المرأة سخط عليها و مشاركتها في الحياة الاقتصادية قد اضرت بالاسرة و تبقى القيم و العادات و التقاليد في بعض المجتمعات الجزائرية تنظر الى خروج المرأة للعمل نظرة عدم الارتياح مهما كانت الظروف و الدوافع التي تواجهها و تدفعها لذلك .

وتختلف مسؤوليات المرأة العاملة الام عن مسؤوليات المرأة العاملة غير المتزوجة و تعتبر المساندة الاسرية كتحفيز وتسهيل خروج المرأة الام للعمل و هذا باختلاف نمط الاسرة التي تنتمي اليها الام اذا كانت اسرة نووية او اسرة ممتدة و تسعى المرأة العاملة دائما الى محاولة إيجاد طريقة ناجحة لمساعدتها حتى تتمكن من التوفيق بين نشاطها داخل و خارج المنزل .

و التوفيق بين المهنة و المنزل معادلة لا تتحقق الا بالتضحيات و من اجل التوفيق بين الوظيفة الاسرية و الوظيفة المهنية تلجأ الزوجات العاملات الى وسائل متعددة ولكن ذلك باختلاف الفئة التي تنتمي اليها الزوجة فان غالبية الزوجات العاملات يلجأن الى تنظيم الوقت و الاستعانة بالخدم و استخدام الأدوات المنزلية و ارسال الأولاد الى دور الحضانة و المدارس .

و تعتبر الأدوات المنزلية وسيلة رئيسية تساعد الزوجة في التوفيق بين الإلتحاق بالعمل و رعاية شؤون الاسرة

وحرص الام على تأدية واجباتها المنزلية و المهنية يحقق لها نوع من الرضا يساعدها على تقديم ما هو افضل في مجال عملها الا انه مهما يكن الامر فان عمل المرأة الام خارج المنزل يترتب عنه عدة صعوبات و مشاكل تجعل الام تعيش حالة صراع دائر في محاولتها التوفيق بين الواجبات الاسرية و عملها في الخارج .

ومنه من خلال دراستنا لطرح الإشكالية المتعلقة ب "توفيق المرأة بين العمل و الواقع الاسري"

من هنا نطرح الإشكال على النحو التالي :

كيف تحقق المرأة العاملة نجاحها في التوفيق بين مهامها في العمل وواجباتها الاسرية

التساؤلات الفرعية :

هل لطبيعة عمل المرأة اثر على حياتها الاسرية ؟

هل للأجهزة الكهرومنزلية اسهام في توفيق المرأة بين الواجبات الاسرية و المهنية ؟

الفرضية العامة :

تتخذ المرأة العاملة مجموعة من التدابير من اجل توفيق بين مهامها في العمل و الاسرة

الفرضيات الجزئية :

قد تؤثر طبيعة عمل المرأة على حياتها الاسرية من خلال صعوبة توفيقها بين عملها و اسرتها .

للأجهزة الكهرومنزلية دور كبير في مساعدة المرأة العاملة على التوفيق بين الواجبات الاسرية والمهنية.

خامسا: تحديد المفاهيم :

1-التوفيق :

لغة :

وفق : الامر جعلة واقفا وفقه الله سدده الله للخير الهمه بين القوم أصلح [1]

توفيق : مصدر وفق في القانون رفع الخلافات بين متنازعتين على يد قاض التوفيق بين الزوجين في قضية الطلاق في القانون الدولي محاولة احدى الدول الإصلاح بين دولتين متنازعتين (لجنة التوفيق) اجراء التوفيق [2]

اصطلاحا : هو نجاح في سعة او إصابة في العمل حالة التوفيق

أجرائيا : ونقصد بالتوفيق في دراستنا هذه قدرة المرأة على الموازنة بين واجباتها الاسرية من خلال الاشراف على تربية أبنائها و الاهتمام بشؤون منزلها و الواجبات المهنية من خلال تأديتها لعملها المهني و صرامة مقابل اجر .

2-المرأة العاملة :

هي المرأة التي تعمل و تحصل على اجر مادي مقابل عملها و تقوم بادوار أساسية و مختلفة في الحياة

يوضح هذا المفهوم المرأة التي تمارس أي عمل تتقاضى عليه اجر مادي سواء كان هذا العمل داخل المنزل كالاعمال الصرفية (الطرز الخياطة النسيج ...الخ) او خارج المنزل في اطار منظم و هذا للمساهمة في تحسين مستوى أسرتها

[1] فؤاد افرام البستاني منجد الطلاب دار المشرق لبنان 1974 ص 931

[2] العرب المعجم العربي الأساسي المنظمة العربية للتربية و الثقافة والعلوم توزيع لاروس 1989 ص 23 .13 جماعة من كبار اللغويين.

إجرائيا :

يقصد بالمرأة العاملة هي المرأة التي تعمل أو تقوم بنشاط مأجور في المجتمع بعيدا عن منزلها أي تمارس نشاط مهنيا تتحصل من خلاله على مدخول خاص .

3-العمل :

لغة : هو المهنة او الفعل

إصطلاحا : هو نشاط الناس الهادف الى نتاج الخيرات المادية و هو شرط ضروري لحياة كل المجتمع [3]

إجرائيا : هو مجهود بشري مبذول نحو انتاج او استعمال او تبادل للمنفعة و هو عبارة عن نشاط ضروري بالنسبة للإنسان الذي يمارسه و ذلك قصد تحقيق المنفعة الخاصة او العامة

4-الاسرة :

يتعدد هذا المفهوم اصطلاحا على انه علاقة ازدواجية شرعية مستمرة بين الرجل و المرأة و ينشا في ذلك العلاقة وجود أطفال يعيشون معا في مسكن مستقل او سكن كبير يضم الجد و الجدة وتقوم بعملية حيوية و هي عملية التنشئة الاجتماعية [4]

إجرائيا :

هي رابطة اجتماعية تتكون من زوج و زوجة و أطفالهما و قد تكون الاسرة اكبر من ذلك بحيث تضم افرادا آخرين كالاجداد و الاحفاد و هي الخلية الأولى في جسم المجتمع و النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور الوسط الطبيعي الذي يترعرع فيه الأطفال

[3] باسم علاوي عبد الجميلي العمل في الاقتصاد الإسلامي دار الكتب العلمية بيروت طبعة 1 – 2006 ص 11-12.

[4] محمد علي سلامة الانفتاح الاقتصادي و آثاره على الاسرة دار الوفاء الإسكندرية الطبعة 1 – 2003 ص 235

المبحث الثاني: الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات الجزائرية

1-الدراسة الأولى : هذه الدراسة بعنوان عمل المرأة المتزوجة و أثره على تواصلها داخل الاسرة رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص دراسات ديمغرافية من اعداد الطالبة مروى بن السايح باشراف الدكتور احمد حجاج من جامعة عمار ثليجي الاغواط سنة 2014 – 2015

وكان التساؤل الرئيسي لدراسة هو : هل يؤثر عمل المرأة خارج البيت على علاقتها في لتواصل مع افراد اسرتها ؟

و **التساؤلات الفرعية هي :**

- هل لطبيعة عمل المرأة اثر على حياتها الاسرية داخل البيت ؟
- هل خروج المرأة للعمل يؤدي الى اختلاف في طبيعة علاقاتها الطبيعية ؟

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي نظرا لطبيعة الموضوع وما يستدعيه من تفسيرات و تحليلات ووصف للظاهرة كما تم استعمال المنهج الاحصائي لجمع المعطيات الميدانية و تنظيمها وتحليلها و الهدف من هذا المنهج هو التحليل الكمي القياسي للظاهرة المدروسة و توصلت الدراسة الى عدة نتائج ومن بينها لا يوجد تواصل داخل الاسرة و خاصة بين الزوجين و هذا نتيجة لعدم و جود الوقت الكافي بينهما مما يؤثر على أداء وظائف التواصل داخل الاسرة .

1) العمل بالنسبة للمرأة ضروري لاعتبارات كثيرة و مختلفة منها المستوى التعليمي و الرغبة في مساعدة الزوج بالإضافة الى التغيرات الاقتصادية والاجتماعية و الثقافية التي طرأت على المجتمع الجزائري .

2) يسود جوهم الاسري الشجار الدائم و المستمر داخل اسرهن و ذلك مع اهل ازواجهن .

3) الدافع الرئيسي وراء خروج المرأة للعمل في المجتمع الجزائري هو الحاجة المادية ثم بعده دافع تحقيق مكانة اجتماعية و تحقيق الذات .

2-الدراسة الثانية :

دراسة بعنوان خروج المرأة المتزوجة للعمل و اثره على التغير في وظائف الاسرة الجزائرية مذكرة لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع تخصص علم اجتماع تنظيم و عمل من اعداد الطالبتين تونسي هجيرة و غانمي وفاء باشراف دكتور نوري محمد من جامعة عمار ثليجي الاغواط 2014 – 2015 أجريت هذه الدراسة لفئة من الأستاذات المتزوجات في قطاع التربية الوطنية بمدينة الاغواط و كان التساؤل المركزي لدراية هو :

الى أي مدى يمكن ان يؤثر خروج المرأة المتزوجة للعمل على التغير في وظائف الاسرة الجزائرية ؟

و التساؤلات الفرعية هي :

1) هل لخروج المرأة المتزوجة للعمل اثر تقلص حجم وظائفها داخل الاسرة ؟
2) هل للتغيرات الاجتماعية و الاقتصادية التي عرفتها الجزائر في اسهام في تغيير الذي طرأ على الاسرة ؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي و استعملت تقنية الاستمارة و هي تقنية دعمت بتقنية الملاحظة و قد كانت النتائج التي توصلت اليها الباحثين كالاتي :

- تتكون ميزانية اسرهم من الاجرين معا و منها لا يؤدي خروج المرأة للعمل الى صراع بين الزوجين مما يدل على التفاهم و الرضى بين الزوجين .
- التزاماتهن المهنية لا تؤثر سلبا على واجباتهن الاسرية في ما يرون بان عمل المراة خارج البيت ضروري و لو على حساب اسرتها و هذا يرجع الى ان عمل الأمهات المعلمات محدد بساعات معينة .

- عمل المرأة لا يؤدي الى صراع بين الزوجين لانه حسب البحوثات طبيعة العمل الذي يمارسونه الا و هو العمل التعليم يلعب دور كبير في تفادي الصراعات و المشاكل العائلية من خلال تنظيمها لوقتها و سعيها للتوفيق بين عملها الخارجي و المنزلي و إعطاء أولوية اكثر للزوج و الأولاد.

3-الدراسة الثالثة:

دراسة مليكة بن زيان بعنوان عمل الزوجة و انعكاساته على العلاقات الاسرية دراسة ميدانية بجامعة منتوري بقسنطينة سنة 2003 /2004

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في استخلاص النتائج معتمدة على استبيانه موجهة الى زوجات العاملات في الجامعة و اعتمدت على العينة القصدية عينة البحث تكونت عينة البحث من 35 زوجة عاملة من المجتمع الأصلي متكون من 71 موظفة تتوفر فيهم المواصفات المرغوب دراستها .

أسئلة البحث :

- ما هي انعكاسات عملها على تغير الاسرة ؟
- هل التحاق الزوجة بالعمل خارجا يؤثر على المستوى المعيشي لافرادها ؟
- و ما طبيعة العلاقات بين افراد الاسرة التي تعمل فيها الزوجة ؟

فرضية الدراسة الرئيسية :

خروج المراة للعمل يؤثر على المستوى المعيشي للاسرة و على تفاعلها الدينيميكي

فرضيات جزئية :

خروج الزوجة للعمل له علاقة بمشاركة زوجها لها في اعمال المنزل

خروج الزوجة للعمل له علاقة بمشاركة زوجها لها في تربية الأبناء

خروج الزوجة للعمل له علاقة بتحسين المستوى المعيشي للاسرة

نتائج الدراسة :

اهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة :

1) مسؤولية الزوجة العاملة داخل اسرتها و خاصة الانشغالات المنزلية لا تتناقص كثيرا رغم مساعدة التي تتلقاها من طرف زوجها

2) الزوجة العاملة مازالت تتحمل مسؤولية إدارة المنزل الى جانب تحمل مسؤولية الوظيفة كما انها تقوم بالاشراف على رعاية الأطفال و مراقبة سلوكهم رغم مساعدة الزوج لها في ذلك

3) ان الزوج يلعب دور في تربية الأطفال و الاعتناء بهم

4) تمسك الزوجة العاملة بعملها و لاجل التوفيق بين عملها الخارجي و الأعباء الاسرية تلجأ الزوجات العاملات لتنظيم الوقت بدقة و استخدام الأدوات المنزلية

5) ان حافز الزوجات العاملات الأساسي للخروج للعمل هو الحصول على أجر حتى تتمكن من المساهمة الإيجابية في النفقات المعيشية للأسرة .

4-الدراسة الرابعة :

دراسة مليكة الحاج يوسف بعنوان آثار الأم على تربية أطفالها ماجيستير في علم الاجتماع جامعة الجزائر 2002 -2003

إشكالية الدراسة تتمحور حول انعكاسات المترتبة على الأطفال جراء خروجها للعمل

تهدف الدراسة الى التعرف على اهم العوامل التي تقف عائقا في طريق الأم العاملة في محاولة توفيقها بين أدائها الاسري و المهني

اتبعت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي لوصف حالة الام و هي تحاول الموازنة بين دورها الاسري و الوظيفي

اعتمدت الباحثة في الدراسة كذلك على طريقة المسح بالعينة في جمع العينة المناسبة لهذه الدراسة فكانت العينة قصدية تشمل 120 مبحوثة شرط ان تكون المبحوثة أم عاملة خارج المنزل و لديها أطفال

توصلت الدراسة الى نتائج أهمها :

ان طول مدة عمل الزوجة يؤثر سلبا على تربية الأطفال

ان عدم توفيق الام العاملة بين عملها الخارجي و عملها الداخلي يعود الى أسباب اجتماعية و ليست الى أسباب ذاتية

ان الام العاملة لا تستطيع التوفيق بين عملها المهني و رعاية اطفالها و تربيتهم و ذلك لانها تتلقى عراقيل و صعوبات مختلفة تمنعها من تأدية رسالتها الفطرية اتجاه أبنائها

ثانيا: الدراسات العربية

1-الدراسة الأولى:

دراسة سندس ياسر بغداد مذكرة بعنوان : خروج المرأة للعمل و اثره على التنشئة الاجتماعية للابناء دراسة ميدانية على عينة من الأمهات العاملات و غير العاملات في محافظة ريف دمشق

منهج البحث و ادواته :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في استخلاص النتائج معتمدا على استبيانه موجهة للمرأة غير العاملة و المرأة العاملة في مدارس التعليم الأساسي

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من 600 امرأة تم توزيعها الى 300 امرأة عاملة و 300 امرأة غير عاملة

2-الدراسة الثانية:

دراسة كاميليا عبد الفتاح (1984) تناولت هذه الدراسة سيكولوجية المرأة العاملة و تضمنت المحاور التالية:

- الإشباعات التي تحققها المرأة العاملة عن طريق العمل' النفسية ' الإجتماعية و الإقتصادية

- إذا كان هناك تغير في موقف المرأة بفعل العمل نحو الزوج و الأبناء و مانظرة الرجل نحو هذا العمل.

فقد إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي و ذلك بواسطة مجموعة تجريبية من العاملات و مجموعة من ضابطة من غير العاملات بإستخداماالإستمارة و ذلك لمعرفة أثر خروج المرأة للعمل على الأطفال و مدى إستجابة المجتمع إشتغال المرأة.

العينة عشوائية طبقية على أساس وجود فئات مختلفة من العاملات في مستويات مختلفة مع دراسة بعض الحالات.

النتائج: توصلت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى ما يلي:

أولا: أن المرأة كحقيقة واقعية دخلت ميدان العمل و تعمل في جميع مجالاته النظرية والعلمية.

ثانيا: أن العمل يحقق للمرأة إشباعات نفسية و إجتماعية تتعلق بالأهمية و المكانة و الشعور بالقيمة.

ثالث: أن إشتغال المرأة يحقق لها الأمن الإقتصادي ضد التهديدات الواقعية و المتوهمة التي تثير فينفسها المخاوف بالنسبة لمستقبلها و مستقبل أولادها.

رابعا: أن إشتغال المرأة قد دفع إليه تغير في قيم المجتمع نتيجة لتأثره بالثقافة الغربية من ناحية و بالتصنيع من ناحية أخرى و بالفلسفة الإشتراكية من ناحية ثالثة.

خامسا: أن إشتغال المرأة أدى إلى تغير في أنماط العلاقات الإنسانية بين الرجل و المرأة و بالتالي تغير في القيم التي تستند إليها هذه العلاقات

سادسا: إن إشتغال المرأة يساعد على الإستقرار النفسي و النضج الإنفعالي للأطفال

أسئلة البحث :

1) ما مدى درجة استخدام المرأة العاملة و غير العاملة للأسلوب (الديمقراطي المنطقي المتسلط – التفرقة التذبذب -الطموح الزائد -الحماية الزائدة - الإهمال - الرفض) في تنشئة أبنائها اجتماعيا من وجهة نظرها ؟؟

2) ما اكثر الأساليب استخداما من قبل المرأة العاملة و غير العاملة في عملية التنشئة الاجتماعية للابناء ؟؟

نتائج الدراسة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملة و غير العاملة في الأساليب (الديمقراطي المنطقي . المتسلط . التفرقة . التذبذب . الطموح الزائد . الإهمال . الرفض . عدم الاستقرار) و من جهة أخرى توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملة و غير العاملة في الأساليب (عدم التقبل . القسوة و التسلط)

تختلف غير العاملة عن العاملة في أسلوب الحماية الزائدة اذ يؤثر متغير جنس الأبناء في درجة استخدام أسلوب الحماية الزائدة الذي تتبعه المرأة العاملة

المستوى الاقتصادي للاسرة لم يؤثر اطلاقا في الأساليب المتبعة من قبل المرأة العاملة و غير العاملة

تختلف المرأة العاملة عن غير العاملة في استخدام الأساليب ككل وفق المؤهل العلمي حيث كانت الفروق لصالح المرأة غير العاملة.

الفصل الثانـي

عمل المرأة في الجزائر

تمهيد:

بمجيء الإسلام استطاعت المرأة الجزائرية الحصول على حقوقها المدنية والاجتماعية' فكرمها : وسواها بالرجل' فكل منهما يكمل الثاني' وللاعتراف بها سمح لها بالاحتكاك بالعلماء' وتعلم مختلف تعاليم دينها الحنيف' من فقه و قرآن وسنة نبوية' وما ساعد على إثبات وجودها' هو مشاركتها في : الفتوحات الإسلامية كمقاتلة وممرضة' مما مهد لها الدخول في سوق العمل. أما في الجزائر فقد تغير نشاط المرأة الذي كان يقتصر على العمل الفلاحي' الذي يعتبر العمل الأساسي لكل عائلة' وبسبب ما آلت إليه الحكومة الجزائرية من تدهور في أحوالها السياسية والاقتصادية نتيجة ما تعرضت إليه من | وحشية من طرف المستعمر الفرنسي الذي سلب منها أراضيها وممتلكاتها' أصبح عمل المرأة في الجبال' والمدن' تعمل كمحاربة إلى جانب الرجل' وكذا كممرضة للمصابين والجرحى' وفض القنابل في المدن' لكن بعد نيل الجزائر لحريتها' كرست الدساتير الجزائرية قوانين تحمي المرأة العاملة سواء داخل الأسرة أو في مجال عملها' وما سنتطرق إليه في هذا الفصل هو وضعية المرأة الجزائرية من فترة الاحتلال إلى غاية اليوم وأهم الإنجازات التي وضعت من أجلها.

1- المرأة الجزائرية في فترة الاحتلال:

إن دخول المستعمر الفرنسي الجزائر أدى إلى تجريد معظم العائلات الجزائريات من أراضيها التي كانت تعتبر مصدر قوتهم' وأصبح سيد الأرض عبدا يخدم المستعمر الذي سلب منه كل ممتلكاته' : وبسبب هذه الأوضاع اضطر أفراد الأسرة الجزائرية إلى الإلتحاق بصفوف المجاهدين للمشاركة في ثورة التحرير خاصة منهم الرجال تاركين بذلك زوجاتهم وأطفالهم الذين تعرضوا للسب والشتم والضرب والجوع من طرف العدو للإفصاح عن مكان آبائهم' فلم يكن أمام المرأة الجزائرية غير الخروج والبحث عن عمل لسد جوع أطفالها' فعملت كخادمة في بيوت البرجوازيين مقابل أجر زهيد وذلك لأنه لم يكن لها مستوى تعليمي عالي' ولم تكن تملك خبرة مهنية في أي مجال.

وعليه فقد كانت المرأة العاملة الجزائرية مصدرا إقتصاديا تلبي احتياجات أسرتها' كما لا استطاعت الحفاظ على كيان أسرتها وحمايتهم من محاولات المستعمر الفرنسي في طمس شخصياتهم وهويتهم.

لكن دورها لم يتوقف عند هذا الحد فالسياسة التعسفية الفرنسية والجرائم التي كانت ترتكبها في ا حق الكثير من الوطنيين' دفع بالمرأة إلى مشاركة الرجل في القيام بالواجب الثوري متجاوزة بذلك عملها الرئيسي المحصور في البيت فقط' فالثورة الجزائرية أعطت المرأة دورا ووظيفة فكلفت بأعمال | تتجاوز طبيعتها البيولوجية' فقد مارست أعمالا كثيرة في صفوف جيش التحرير بعدما تدربت على إستعمال السلاح وعلى علاج المرضى والجرحى' وتهتم أيضا بشؤون الإدارة كمساعدة وكاتب القيادة' وتشتغل بالكتابة على الآلة الراقية لإعداد المنشورات والأوراق والدعايات' وإيصال الإشتراكات أو كتابة التقارير والقوانين العسكرية وتلقي المجاهدة المثقفة دروسا للتوعية السياسية [1] فقد كان للمرأة | دورا فعالا في ثورة

[1] محمد يعيش، "**المرأة والأدب في تاريخ الثورة الجزائرية**"، مجلة معارف، العدد 10، المركز الجامعي العقيد آكلي : محند أولحاج، البويرة، الجزائر، بدون سنة، ص ص 10-21 2- وزارة المجاهدين، كفاح المرأة الجزائرية، دراسات وبحوث

التحرير ' وفي مختلف أنحاء الوطن ' سواء في المناطق الجبلية أو في المدينة ' فقد عملت على تأمين الاتصال بين الشعب والمجاهدين والقيادات ' وكذا تأميس طرقات العبور لهم وحراستهم.

"وفي دراسة الباحثة "عبد العزيز بوكنة" بعنوان "دور المرأة الجزائرية ماضيا وحاضرا" بعض الإحصائيات حول مشاركة المرأة في الثورة التحريرية فترى أن نسبة 25.3 % فقط من النساء مسجلات كقدماء محاربات أو مجاهدات وهذه النسبة تمثل عددا قليلا من النساء الريفيات ممن شاركن في الثورة التحريرية.

أما مجموع المسجلات والعدد المقدم هو 949.10 امرأة نجد 194.9 صنفت كمدنيات و 1.755 يعدن جنديات أو مجاهدات يعني نسبة 81% شاركن في النظام المدني لجبهة التحرير الوطني ' و19% فقط صنفن جنديات أما نسبة 78% عملن في الأرياف ' و20% عملن في المدن"[1].

كما نجد أن نسبة 41% كان يتراوح عمرهن ما بين 31-50 سنة وكان جلهن متزوجات أو أمهات[2]. فبالرغم من إدراك المرأة الجزائرية لصعوبة الكفاح وخطورته إلا أنها شاركت في الثورة التحريرية وتصدت لكل المخاطر فنجد الكثير منهن تعرضن للتعذيب وكذا انتهاك الأعراض وحتىالقتل من أجل الإفصاح عن أسماء المجاهدين ومكان تواجدهم ' لكنهن فضلن الموت على خيانة الوطن ' وهذا دليل على مدى صدقهن وأمانتهن في المحافظة على أسرار البلاد ومساعدة المجاهدين على تحرير الوطن ' والتاريخ الجزائري بيشهد لحد اليوم على

---

[1] الملتقى الوطني الأول حول كفاح المرأة، ط2، 1 منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر الجزائر، 1954، ص 321. في نفس المرجع، ص 321.

وزارة المجاهدين، **كفاح المرأة الجزائرية**، دراسات وبحوث الملتقى الوطني الاول حول كفاح المرأة ، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة اول نوفمبر، الجزائر، ط2، 1954، ص 321.

[2] نفس المرجع، ص 321.

مواقف المرأة الجزائرية ومجهوداتها النضالية وهذا ما يدل على صدق كفاحهن من أجل تحرير الوطن.

2- عمل المرأة في مرحلة الإستقلال :

خرج المجتمع الجزائري من حرب التحرير منهك القوي' وبأوضاع إقتصادية واجتماعية وثقافية متدهورة وعليه عمل على إعادة بناء إقتصاده و إسترجاع مكانته وقوته' من خلال وضع مخططات وبرامج إقتصادية تنموية' كان التعليم فيها الخطوة الأولى المتبعة في سبيل تحقيق هذه التنمية' فنصت الدولة على مجانية التعليم وإجباريته على أفراد المجتمع باختلاف طبقاتهم' انتماءاتهم وجنسهم (ذكر' أنثي) لمحاربة الأمية والوصول إلى أعلى مستويات التعليم والدخول في سوق العمل وبالتالي المشاركة في عملية البناء والتشييد.

غير أن مشاركة اليد العاملة النسوية بعد الإستقلال كان ضئيلا' "وذلك بنسبة 1.82% عام 1966' و 2.61 % عام 1977"[1]لكن هذه النقلة النوعية تعكس لنا تحرر المرأة من النظرة التقليدية العمل المرأة' كما أن هناك قوانين وتشريعات تحفظ حقوق المرأة الإجتماعية والسياسية والثقافية وهذا ما تنص عليه المادة 42 من الدستور: "يضمن الدستور كل الحقوق السياسية والثقافية والإجتماعية للمرأة الجزائرية[2]

إضافة إلى أن التعليم ساعدها على تحقيق الإستقلال الذاتي' وإقتحامها لعالم الشغل' الذي من خلاله أثبتت أن لها قدرات وإمكانيات من شأنها أن تساهم في تطوير البلاد.

وفي سنة 1996 تم إنشاء الوكالات الوطنية لدعم وتشغيل الشباب خاصة في مجال المشاريع الصغيرة المنشأة من قبل الشباب [3] وقد ساعد مشروع تشغيل الشباب هذا وبرنامج

[1] مليكة بن زيان، مرجع سابق، ص 66.

[2]الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الدستور، المعهد الوطني، 1976، ص 25.

[3]سميرة السقا، **التغير وضعية المرأة والتغيرات الأسرية في الجزائر**"، مجلة التغيرات الأسرية والتغيرات الاجتماعية"، ج1، 2006، منشورات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، ص 175-185

الإنعاش الاقتصادي والوطني على انخراط المرأة في مشروعات التنمية المحلية في المدن والريف"[1]، «فقد بينت نتائج مسح الأسر لسنة 2006 أن نسبة 5% من النساء هن مشتغلات (مقاولات) وتبين معطيات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ مشاركة بنسبة 14% للنساء في إنشاء المؤسساتالصغرى")' وعليه فقد أصبح عدم تقبل المجتمع العمل المرأة يزول تدريجيا' فقد استطاعت إثبات وجودها بقوة في مختلف المجالات وفي كثير من الأماكن' خاصة في المدن الكبرى.

3- المرأة العاملة في قانون الأسرة الجزائرية

يعتبر قانون الأسرة الصادر بموجب قانون 84-11 المؤرخ في 9 رمضان عام 1404 الموافق ل و يونيو سنة 1984 المادة الثانية المعدل والمتمم بقانون رقم 05-09 المؤرخ في 4 يونيو سنة 2005 في مادته الثانية أن " الأسرة هي الخلية الأساسية للمجتمع وتتكون من أشخاص تجمع بينهم صلة الزوجية وصلة القرابة" كما حدد هذا القانون ما يجب على الزوجين' حيث نصت المادة 36 المعدلة في 4 مايو سنة 2005 منه على ضرورة:

1- المحافظة على الروابط الزوجية وواجبات الحياة المشتركة.
2- التعاون على مصلحة الأسرة ورعاية الأولاد وحسن تربيتهم.
3- المحافظة على روابط القرابة والتعامل مع الوالدين والأقربين بالحسني والمعروف.[2]

أما المادة 74 من الفصل الثاني الخاص بالنفقة فتنص على أنه تجب نفقة الزوجة على زوجها بالدخول بها أو دعوتها إليه ببينة مع مراعاة أحكام المواد 78 و79 و 80 من هذا

[1] نفس المرجع السابق، ص 175-185.

[2] تقرير حول تحليل الوضع الوطني، **الحقوق الإنسانية للمرأة والمساواة على أساس النوع الاجتماعي**، الجزائر، 2011 - 2008 ، ص ص 26-27.

القانون' وتشمل النفقة ما جاء في المادة 78 من نفس القانون والتي تتمثل في الغذاء والكسوة والعلاج' والسكن أو أجرته' وما يعتبر من الضروريات في العرف والعادة.[1]

كما تجب نفقة الولد في المادة 75 على الأب ما لم يكن له مال' فبالنسبة للذكور إلى سن الرشد' والإناث إلى الدخول وتستمر في حالة ما إذا كان الولد عاجزا لآفة عقلية أو بدنية أو مزاولا للدراسة وتسقط بالاستغناء عنها بالكسب"' ونصت المادة 77 كذلك على أنه تجب "نفقة الأصول على الفروع والفروع على الأصول حسب القدرة والإحتياج ودرجة القرابة في الإرث". وحرص قانون الأسرة كل الحرص على تأكيد دور الزوج في تحمل مسؤولية إعالة الأسرة إلى درجة أنه جعل عدم التفقة من بينالأسباب التي تسمح للزوجة في حالة عدم استيفائها أن تطلب الطلاق' فقد جاء في المادة 53 على أنه يجوز للزوجة أن تطلب التطليق في حالة عدم الإنفاق بعد صدور الحكم بوجوبه ما لم تكن عالمة :: بإعساره وقت الزواج مع مراعاة المواد 78-79-80 من هذا القانون".

وتجدر الملاحظة كذلك أن المشرع قد منح الحق للزوجين في المادة 19 "أن يشترطا في عقد الزواج كل الشروط التي يريانها ما لم تتنافى مع هذا القانون أي تستطيع الزوجة أن تتفق مع الزوج أثناء إبرامهما عقد الزواج أن تمارس عملا إذا لم تكن تعمل أو مواصلة العمل إذا كانت تمارس عملا قبل الزواج' إذ فبمقتضى هذه المادة يمكن للزوجين أن يتفقا على كل ما يريانه مناسبا لحياتهما الزوجية ما لم يخالف ذلك القانون.

من خلال هذه المواد التي تحدد طبيعة العلاقات بين الزوج والزوجة يتبين أن هذه النظرة تختلف عن وجهة نظر الدساتير القائمة على منح المرأة الحق الكامل في مزاولة عملا مأجورا خارج البيت أن ولم يحدد أي شرط أو ظرف لخروجها إلى العمل' والميثاق الوطني

[1] نقلا عن عمار مانع، "**المرأة العاملة في المنظومة التشريعية الجزائرية**"، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 29، 2008، جامعة مسيلة، الجزائر، ص ص 145-171.

لسنة 1976 الذي يؤكد على ضرورة مشاركة المرأة في عملية التنمية الشاملة للمجتمع مع مراعاة دور المرأة كزوجة وكربة بيت' بالمقابل نجد هذه المواد تتفق مع وجهة نظر الدين الإسلامي الذي يؤكد على دورالمرأة الأساسي داخل الأسرة ويمنحها مجالا لممارسة عمل مأجور وفق شروط وضرورات اجتماعية واقتصادية.

4- المرأة العاملة في قانون العمل الجزائري :

أولا: في مجال الاستخدام واستحقاقات الأجر

منح قانون العمل رقم 90-11 المؤرخ في 21 أفريل 1990 المتعلق بعلاقات العمل في الفقرة الأولى من المادة السادسة منه على حق العمال في إطار علاقة العمل في الحماية من أي تمييز لشغل منصب عمل غير المنصب القائم على أهليتهم واستحقاقاتهم تبعا لذلك تنص المادة 17 من نفس القانون على أن: "(تعد باطلة وعديمة الأثر كل الأحكام المنصوص عليها في الاتفاقيات الجماعية أو عقد العمل التي من شأنها أن تؤدي إلى تمييز بين العمال' كيفما كان نوعه في مجال الشغل والأجرة أو ظروفالعمل' على أساس السن والجنس أو الوضعية الإجتماعية أو النسبية والقرابة العائلية والقناعات السياسية والإنتماء إلى نقابة أو عدم الإنتماء إليها)".

"نلاحظ هنا أن المشرع الجزائري يؤكد على أن تكون شروط الإلتحاق بالعمل محددة بالأطر العلمية العقلانية التي تعتمد أساسا على كفاءة وتأهيل طالب العمل بغض النظر عن نوع جنسه أو لونه أو أصله وإنتمائه السياسي أو القبلي' إضافة إلى ما سبق أوجب المشرع الجزائري في القانون رقم 9011 في المادة 84 "على كل مستخدم ضمان المساواة في الأجر بين العمال لكل عمل متساوي القيمة بدون أي تمييز".

ثانيا: في مجال التكوين والتدريب:

حرص المشرع الجزائري على ضرورة توفير كل الإمكانيات اللازمة لتكوين وتدريب العمال في مختلف مجالات نشاطاتهم' بمقتضى ذلك تنص المادة 57 من الفصل الخامس الخاص بالتكوين والترقية خلال العمل من قانون العمل 90-11 على أنه يجب على كل مستخدم أن يباشر أعمالا تتعلق بالتكوين وتحسين المستوى لصالح العمال' حسب برنامج يعرضه على لجنة المشاركة لإبداء الرأي' كما يجب عليه في إطار التشريع المعمول به' أن ينظم أعمالا تتعلق بالتمهين لتمكين الشباب من اكتساب معارف نظرية وتطبيقية ضرورية لممارسة مهنة ما.

وقد حرص المشرع على جعل التكوين والتدريب في إطار علاقة العمل حق من حقوق العامل' فقد جاء في المادة 6 الفقرة الرابعة على أنه يحق للعمال في : التكوين المهني والترقية في العمل.

ثالثا: في مجالعمل المرأة الليلي:

منح المشرع الجزائري حماية للمرأة العاملة في هذا المجال من خلال تحديده للأوقات التي لا يمكن للمرأة أن تعمل أثناءها' حيث نجد المشرع في البداية يحدد ساعات العمل الليلي حيث جاء في المادة 27 من قانون رقم 90-11 بأن تحدد العمل الليلي بثماني ساعات وذلك من الساعة التاسعة ليلا إلى الساعة الخامسة صباحا.

والمادة 28 تنص على: (أنه يمنع تشغيل العمال من كلا الجنسين الذين يقل عمرهم عن تسع عشرة (19) سنة كاملة في أي عمل ليلي)' غير أن المشرع استثني في هذه الحالة النساء العاملات من العملباالليل مهما كانت سنهم' فقد جاء في المادة 29 من أنه: (يمنع

المستخدم من تشغيل العاملات في أعمال ليلية غير أنه يجوز لمفتش العمل المختص إقليميا أن يمنح ترخيصا خاصا تبرز ذلك طبيعة النشاط وخصوصيات منصب العمل)[1].

رابعا: العطل والراحة القانونية والغيابات[2] :

تنص المادة 33 من قانون رقم 90-11 على أن: (حق العامل في الراحة يوم كامل في الأسبوع وتكون الراحة الأسبوعية العادية في ظروف العمل العادية يوم الجمعة)' وتنص المادة 37: على أنه ممكن تأجيل الراحة الأسبوعية أو التمتع بها في يوم آخر إذا استدعت ذلك الضرورات الإقتصادية أو ضرورات تنظيم الإنتاج' ويحق للهيئات والمؤسسات الأخرى أن تجعل الراحة الأسبوعية تناوبية' إذا كان التوقف عن العمل فيها يوم العطلة الأسبوعية يتعارض مع طبيعة نشاط الهيئة أو المؤسسة أو يضر العموم.

وحرصا من المشرع الجزائري على راحة النساء والأطفال في العمل فقد حذر أن يستغل هؤلاء خارج نطاق ساعاتهم القانونية المحددة وذلك وفقا للمادة 143 من نفس القانون 90-11 في الباب الثامن منه والخاص بالأحكام الجزائية: ويعاقب كل من خالف أحكام هذا القانون المتعلقة بمدة العمل القانونية الأسبوعية وامتناع فترة العمل اليومية والحدود في مجال اللجوء إلى الساعات الإضافية والعمل اليومي' فيما يخص الشبان والنسوة بغرامة مالية تتراوح من 500 دج إلى 1000 دج وتطبيق العقوبة عند كل مخالفة معاينة وتكرر بحسب عدد العمال المعنيين.

أما فيما يخص مجال الغيابات فقد جاء في المادة 55 الفرع الثاني من الفصل الرابع والخاص بالراحة القانونية والعطل والغيابات على أنه يحق للمرأة أن تستفيد خلال فترات ما

---

[1] سليمان أحمية، **التنظيم القانوني العلاقات العمل في التشريع الجزائري**، علاقات العمل الفردية، المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994، ص 134.

[2] عمار مانع، مرجع سابق، ص 145-171.

قبل الولادة وما بعدها من عطلة الأمومة طبقا للتشريع المعمول به' ويمكنهن الاستعانة من تسهيلات حسب الشروط المحددة في النظام الداخلي للهيئة المستخدمة.

خلاصة الفصل

ان وجهة نظر الدولة الجزائرية اليوم تمس كل الجوانب المتعلقة بالمرأة السياسية منها الاقتصادية والاجتماعية فالدساتير والقوانين الجمهورية الجزائرية خصصت للمرأة حيزا كبيرا وفصلت في أدوارها السياسية والاقتصادية والاجتماعية للبلاد دون تجاهل دورها الاساسي في الاسرة ,فنجد قانون الاسرة الذي يساند نظرة الشريعة الاسلامية لتنظيم الحقوق والواجبات بينها وبين الزوج.

الفصل الثالث

الوسط الأسري

تمهيد:

تعمل المرأة دائما ايما كان موقعها و يختلف هذا العمل بإختلاف الظروف المحيطة بها فهناك مجموعة من المتغيرات البيئية المؤثرة على عمل المرأة منها ما هي إجتماعية و إقتصادية و ثقافية و تكنولوجية التي كانت تتمثل في ظهور الآلات الإلكترونية التي ساعدت المرأة مما أدى لسماح له بالخروج إلى ميدان العمل و الذي يخلق مجموعة من الآثار المترتبة على الأسرة بإضافة إلى المشاكل التي تعاني منها و سنتناول في هذا الفصل الخاص بالوسط الأسري الأسرة من خلال التعرض لأهم تعريفاتها و خصائصها و أشكالها كما سنتعرض إلى ملامح الاسرة في المجتمع الجزائري و أيضا الأسرة الجزائرية و التغير الاجتماعي بإعتبارها تاثرت بظاهرة خروج المراة للعمل خاصة من حيث الوظائف لتنتقل في الأخير إن اثر عمل على التماسك الأسري.

أولا: مفهوم الأسرة:

يجد الباحثون صعوبة كبيرة في تحديد مفهوم واحد للأسرة نظرا لاختلاف المجتمعات و الاختلاف الحقب التاريخية' و منه اختلاف التعاريف التي أعطيت للاسرة حسب تصور كل باحث نجد تعريف نيمكوفNIMCOFF وأجبرن W.OGBURN أن الأسرة خي رابطة اجتماعية من زوج و زوجة و اطفالهما أو بدون اطفال' او من زوج واحد بمفرده مع اطفاله' او زوجة بمفردها مع اطفالها' و قد تكون الأسرة أكبر من ذلك لتشمل بالإضافة إلى الأفراد المذكورين أفراج أخرين كالأحفاد و الأجداد و الأقارب بشرط أن يكونوا مشتركين في معيشة واحدة مع الزوج و الزوجة[1].

و يعرفها بوغاردس BOGARDUS بأنها جماعة' اجتماعية صغيرة تتكون عادة من الأب و الأم وواحد أو أكثر من الأطفال' بحيث يتبادلون الحب' و يتقاسمون المسؤولية' و تقوم بتربية الأطفال حتى تمكنهم من أن يصبحوا أشخاصا ينصرفون من خلال توجيههم و ضبطهم بتربية الأطفال حتى تمكنهم من أن يصبحوا أشخاصا يتصرفون من خلال توجيههم و ضبطهم بطريقة اجتماعية.[2]

و نجد " سناء الخولي" تعرفها كالتالي: يجتمع معنى الأسرة بين الزواج و الانجاب' و تشير الأسرة كذلك إلى مجموعة من المكانات و الأدوار المكتسبة عن طريق الزواج و الانجاب' و هكذا نجد أن عن المألوف إعتبار الزواج شرطا أوليا لقيام الأسرة و اعتبارها نتاجا للتفاعل الزواجي.[3]

---

[1] غريب سيد أحمد–**دراسات في علم الاجتماع العائلي**–دار المعرفة الجامعية–الاسكندرية–مصر 1995–ص19

[2] جعفر عبد الأمير الياسين–**أثر التفكك في جنوح الأحداث**–عالم المعرفة–بيروت–1981–ص15

[3] سناء الخولي–مرجع سبق–ص43

و في القانون الوضعي الجزائري

المادة2: الأسرة هي الخلية الأساسية للمجتمع و تتكون من أشخاص تجمع بينهم صلة الزوجية و صلة القرابة.

المادة3: تعتمد الأسرة في حياتها على الترابط و التكافل و حسن المعاشرة و التربية الحسنة و حسن الخلق و نبذ الآفات الاجتماعية.

المادة4: الزواج هو عقد رضائي يتم بين الرجل و إمراة على الوجه الشرعي' و من أهدافه تكوين أسرة أساسها المودة و الرحمة و التعاون و إحصان الزوجين و المحافظة على الأنساب.[1]

ثانيا : أشكال الأسرة:

ترتبط الأسرة بالمجتمع من خلال عدة جوانب منها العادات و التقاليد و العرف و غيرها'مما يجعل أنماطها و أشكالها تختلف من مجتمع لأخر ' تعددت أشكال الأسرة و أنماطها بتعدد المجتمعات التي تواجدت فيها و كذا يتمايز مقومات هذه المجتمعات و سماتها' من هنا سنقوم بعرض أشكال الأسرة في المجتمع.

1-الأسرة النواة:

تعد الأسرة النواة أو النووية النمط المميز في المجتمع المعاصر' حيث يلعب المجتمع الدور الحاسم في التأثير عل كيان حياتها' إلى جانب علاقات القرابة القائمة و هي العلاقة الوثيقة بين الزوجين و تعني الاسرة النووية من الناحية البنائية تمركز الأسرة حول شخصيات الزوج

[1] المصالح التقنية لوزارة العدل-قانون الأسرة-رقم84-11 المؤرخ في 9 يونيو 1984- طبعة 4 – الديوان الوطني للاشغال التربوية- الجزائر2005-ص2.

و الزوجة و الأطفال القصر ' حث يرتبطون جميعا في إطار علاقة موجهة تتميز بكل سمات الجماعة الأولية.[1]

و هي عبارة عن جماعة تتكون من الزوجين و أبنائهما غير المتزوجين و ينتمي الفرد في العادة إلى أسرتين نوويتين ' الأسرة النووية التي تربى فيها و تعرف بإسم أسرة التوجيه و الثانية التي تقوم فيها بدور الأب و هي أسرة التكاثر.[2]

الاسرة النواة هي نموذج أسري يتميز أعضائه بدرجة عالية من الفردية و التحرر الواضح من الضبط الأسري ' مما يترتب عليه أن تعلو مصلحة الفرد مصالح الأسرة ككل ' و تمتاز الأسرة النواة بصغر حجمها حيث تتكون عادة من زوج و زوجة و أبنائهما غير المتزوجين مع والديهم ' و ينشر هذا النموذج في المجتمع الحضري.

2-الآسرة الممتدة:

تعتبر الاسرة الممتدة نموذجا عائلي يتكون عادة من الزوج و الزوجة و أولادهم غير المتزوجين و الآبناء المتزوجين و زوجاتهم و أطفالهم ' و هي في الغالب تضم ثلاثة أجيال أو أكثر يعيشون معا ' فهي تضم أسرا نووية متعددة الأجيال ' و هي تقوم على علاقة الدم ' كما أنها تعتبر النظام الأسري السائد قديما بين العرب.[3]

الآسرة الممتدة هي نمط أسري قديم و واسع فهي نمط كثير الأفراد و العدد و حتى ممتدة الأجيال ' و لها امتداد تاريخي المجتمعات البشرية الأولى ' المجتمعات الإغريق و الهند القديمة ' و الهنود الحمر.

[1] عليا شكري-**الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة**-دار المعرفة الجمعية-الاسكندريةط1-1998-ص125

[2] خيري خليل الجميلي-**الخدمة الاجتماعية للأحداث**-المكتبة الجامعية الحديثة- الاسكندرية1994-ص135

[3] احسان محمد الحسن-**العائلة و القرابة و الزواج**- دار الطليعة للطباعة و النشر- بيروت-ط2-1985-ص79

الأسرة الممتدة تشكل نمطا شائعا في المجتمعات البدائية و المجتمعات الغير الصناعية و هي عبارة جماعة متضامنة ، الملكية فيها كاملة ، و السلطة فيها لرئيس الأسرة أو الد الأكبر ، أو بمعنى أخر هي الجماعة تتكون من عدد من الآسر المرتبطة ، و العائلة هذه أو الآسرة الممتدة توجد في القرية أكثر مما توجد في المدن ، فهي أسرة كبيرة تنضوي تحتها أسر صغيرة فهي عبارة عن تجمع من الأسر النووية رابطة الخضوع لأسرةالآخ الأكبر.

وظائف الأسرة و مشكلاتها:

أ- وظائف الآسرة: الوظائف التي تقوم بها الآسرة متعددة و متنوعة ، نظرا لمكانة الهامة التي تحتلها في المجتمع سواء على الصعيد الاجتماعي أو الاقتصادي فالوظائف التقليدية للآسرة عرفت تحولا كبيرا جعلت الآسرة المعاصرة تفقد الكثير من الوظائف ، و لقد حدد ميردوك وظائف الأسرة في أربعة وظائف ، الوظيفة الجنسية الاقتصادية ، وظيفة الانجاب ، الوظيفة التربوية ، و ينظر إلى هذه الوظائف الأربعة التي تضطلع بها الآسرة على أنها ذات أهمية كبيرة بالنسبة للمجتمع.

1-الوظائف الجنسية:

تعتبر الوظقة الجنسية من الوظائف الأساسية التي تقوم عليها الأسرة و التي تنشأ بين الزوجين من الاشباع العاطفي و الجنسي لكليهما ، و يلعب الاتصال الجنسي دورا هاما في تدعيم العلاقات الاجتماعية ، بين الزوجين مما يضمن إستمرارية وظائفها.

و يتم الاتصال بين الرجل و المرأة و الاعتراف به من خلال إتمامه في الحدود التي رسمتها النظم الاجتماعية و القوانين الخاصة بكل مجتمع ، كما يتم رفض الآولاد الذين ينجبون خارج إطار علاقة شرعية " فالأنظمة الاجتماعية ترتب لكل فرد من أفرادها حقوقا وواجبات معينة

عن طريق الزواج' فالزواج هو الوسيلة الاجتماعية التي تكسب الآسرة طابعها الشرعي و الانساني.[1]

2-الوظفة الاقتصادية:

تعتبر الاسرة الاقتصادية الوحدة الاساسية و الوحدة الاقتصادية أيضا تقوم بوظائف الانتاج و الاستهلاك لانها " هي التي تقوم بمهمة استغلالالأراضي خاصة الآسرة الريفية أو التقليدية' بحيث كان يوزع الأب المهام الواجب إنجازها حتى تعود بالإنتاج الذي يخصص الاستهلاك اليومي و الادخار للمستقبل أو التبادل.[2]

3-وظائف الانجاب أو التكاثر:

تتميز الآسرة التقليدية بكثرة أفرادها و يعيشون جماعيا مما يتولد عندهم نوع من التماسك الجماعي' فالمصدر الرئيسيللأفراد هو الآسرة و هذا من خلال عملية التكاثر و هذا بإنجاب الآسرة عددا من الأطفال من أجل الحفاظ على النسل أو النوع البشري و لضمان استمرارية الحياة البشرية' و كانت الاسرة تنجب أعدادا من الآفراد و هذا بسبب وفاتهم لسبب الأوبئة و الآمراض الفتاكة و لآن الأطفال خاصة الذكور كانوا المفضلين لأنهم يمثلون مستقبل الأسرة و السند الكبير للوالدين عند الكبر لكن مع التحولات المختلفة التي حدثت أصبحت الأسرة خاصة في المجتمعات الحضرية تقلل من الانجاب و تسعى لتنظيم النسل و هذا لضمان حياة أفضل لأطفالها.

4-الوظيفة التربوية :

تعتبر الاسرة مصدر أوليا لتلقي الطفل التعلم و العناية و هذا بإشباعه القيم الحميدة و الثقافة العالية و فيها يتعلم الطفل اللغة العادات و التقاليد و أداب المعاملة مع الآخرين إذا تقوم الأسرة بوظيفة التنشئة الاجتماعية' التي تعتبر عملية تفاعل بين الطفل و أمه و التي فيها

[1] عبد القادر القصير-**الآسرة المتغيرة في مجتمع المدنية العربية**-دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضريالآسري-الطبعة الآولى- دار النهضة العربية-بيروت1999-ص40-41

[2] مصطفى بوتفنوشت-مرجع سابق-ص37.

يتوحد الطفل مع أمه' و يتمثل قيمها في عملية تفاعل عناصر إدراكية و عاطفية و تقييمية.[1]

أثر عمل المرأة على التماسك الآسري:

هناك رأيان أحدهما يرى أن العمل لا يؤثر تأثيرا سلبيا على تماسك الآسرة و الرأي الأخر يؤكد على الجانب الايجابي.

يتناول الرأي الآول الايجابي لعمل المرأة بإعتبار أن غالبية الأسر التي تكون الزوجة فيها عاملة يرحبون بهذا العمل و يعتبرونه مصدرا هاما و أساسيا في زيادة دخل الاسرة و رفع مستوى المعيشة فيها[2]

حيث أصبحت تقوم العلاقات داخل الأسرة بين الزوج و الزوجة و الأبناء على أساس التعاون و التفاهم' كما سعت المرأة العاملة إلى تنظيم النسل و محاولة الاقلال من الانجاب لإشغالها بالعمل خارج البيت من ناحية و رغبتها في الاحتفاظ بمستوى اقتصادي مناسب من ناحية أخرى.

كما أدى عمل المرأة إلى قيام الآسرة بدورها في التنشئة الاجتماعية بكفاءة 'و ذلك نتيجة لزيادة التعاون بين الزوجين في تربية الأطفال و إلى ارتفاع في دخل الآسرة و ارتفاع مستواها الاقتصادي و التعليمي والثقافي .

فلم يعد الطلاق يهم المرأة العاملة و لا يشكل اتجاهها أية عقبة كما كان في السابق حيث أصبحت الزوجات العاملات أكثر استقلالا من الناحية الاقتصادية و تستطيع الاعتماد على دخلين لتحقيق أغراضهن.

---

[1] مصطفى الخشاب–**دراسات في الاجتماع العائلي**–دار النهضة العربية بيروت–1985–ص41

[2] عبد المجيد سيد منصور–زكريا–أحمد الشربيلي–**الآسرة على مشارف القرن21**– دار العربي–الاسكندرية–ط1—2000–ص141

كما تغير الأساس الاقتصادي للأسرة فترتب عليه تغير مركز الزوجة في الأسرة حيث صاحب خروجها للعمل تعرفها على قدراتها و قدرات الرجل لتكشف أنها تساوي معه في القدرات و المهارات بل من الممكن أن تتفوق عليه في مجالات معينة مما أدى إل تأخير بين الزواج لدى الطرفين و خاصة المرأة فالعمل أتاح لها فرص كثيرة لاكتساب المهارات و الخبرات و تحقيق النضج الاجتماعي و النفسي مما أدى بدوره إلى انعكاس سلطة الرجل التقليدية.[1]

أما عن الرأي الثاني الذي يتناول الأثر السلبي لعمل المرأة باعتبار أن خروج المرأة لميدان العمل أدى إلى زيادة نسبة الطلاق و مظاهر التفكك الأسري نتيجة لعدم تكيف العلاقاتالأسرية و عدم تأقلمها للتغيير الذي طرأ على أدوار أعضاء الاسرة و مراكزهم.

[1] مصطفى عوفي–مرجع سابق—ص146

خلاصة الفصل :

توصلنا من خلال هذا الفصل الى أن الاسرة هي احدى المؤسسة التي سايرت تطور المجتمعات الانسانية' كما انها من اهم الجماعات واعظمها تأثيرا والتي تعتبر سمة غالبة في المجتمعات الرفيةالتقلدية ' والاسرة النووية التي تميز المجتمعات الحضرية حيث ان تطور العائلة البشرية يتم من خلال انتقالها من ممتدة الى نووية اما فيما يخص الاسرة الجزائرية فهي كانت عائلة ممتدة تمتاز بالتماسك وتتكون من عدد كبير من الافراد يعملون تحت نسق اجتماعي ' غير انها بدأت في التغير فقد تعرضت خلال مراحل تطورها من النمط التقليدي الى النمط النووي والى فقدان تدرجي لقيمها وعادتها والتي كانت تعد اساسا في وحدة الجماعة الاسرية وتماسكها.

الفصل الرابع

عالم المرأة والشغل

تمهيد:

أصبح عمل المرأة في العالم ضرورة اقتصادية و حتى ضرورة اجتماعية و ثقافية لحصولها على قسط و فرص التعليم فهذا الأخير وفر لها إمكانيات و فرص كبيرة للدخول إلى سوق العمل في مختلف القطاعات الاقتصادية بعدما كانت محصورة في القطاع ألفلاحي كالزرع، حيث نسبة النساء العاملات في تزايد مستمر في أغلب الدول، و خاصة الدول الغربية و هذا طبعا نتيجة ظروف و دوافع فرضت على المرأة خروج إلى ميدان العمل الخارجي و هذا الفصل سيناقش هذه واقع وآثار العمل على المرأة و كذا مشاكل المرأة العاملة.

أولا: مفهوم عمل المرأة

هو ذلك النشاط المتقسم إلى نوعين نوع داخل المنزل و أخر خارجه فالعمل المنزلي هو الذي يكون ضمن أسرتها من حيث القيام بشؤون المنزل و متطلباته' و تربية الأبناء' و العناية بالزوج' و كل ما يتطلب من رعاية لشؤون الأسرة و هو كله ما يتم دون أجر مادي في حين العمل خارج المنزل هو ذلك النشاط الذي يقوم به المرأة هو ذلك النشاط الذي تقوم به المرأة خارج المنزل و يكون مقابل اجر تتقاضاه نتيجة عملها هذا و من الملاحظ أن اغلبية النساء يمارسن العملين معا و هو السائد في معظم الحالات لدى المرأة[1].

ثانيا: تطور عمل المرأة:

لقد صاحبها الثورة الصناعة في اوروبا في القرن 18م الحاجة إلى الأيادي العاملة فاتحة أرباب العمل إلى فئتي النساء و الأطفال' فدخلت المرأة إلى ميدان الشغل و قد مورست على المرأة أبشع أشكال الاستغلال' حيث يصف هربرت ماركوز وضع وضع المرأة العاملة في النظام الرأسمالي قائلا: هكذا تتوارى الحياة متحولة إلى لاشيء فإن الآلات تبتلع الاشياء و الشباب و المرأة[2] و كانت أجور العاملات في أواخر القرن 19م تكاد لا تساوي الا نصف اجور العمالو اوضح انجلز أن أصحاب المغازل يفضلون النساء على الرجال لأنهن يعملن بأجور أقل[3] و خلال القرن العشرين برز دور المرأة العاملة في التنمية و أضحت هناك مساواة بين الرجل و المرأة و أعطى لها الحرية الكاملة لابراز ذاتها خدمة لصالح المجتمع' و عرف هذا القرن انعطاف حاسما في تاريخ عمل المرأة من خلال تغير التصورات التي كانت سائدة' و لم تأتي لها إلا من خلال ارتفاع مستوى التعليم و التأهيل' أما في البلدان الاشتراكية و التي كانت تدعو إلى تحقيق العدالة الاجتماعية بين افراد المجتمع فإن المرأة و بعد اندلاع الثورة البلشفية سنة 1917م أصبحت لها مساواة تامة مع الجنس الأخر' وهذه المساواة في ميدان تولي مختلف الوظائف و القيام بنفس الأعمال كالرجل و ثالث نفس الحقوق في ظروف العمل' في حين ارتبط مفهوم المساواة بالحرية' و تحقيق المراة للحرية من الاشكال الظلم و التبعية' حيث يقول كارل ماركس ان المساهمة في الانتاج و التحرر من الاستغلال الرأسمالي هما المرحلتان الأساسيتان لتحرر المرأة و عندما صدر إعلان حقوق

---

[1] سعداوي زهرة–**الأفاق المستقبلية لعمل المراة في الجزائر**–أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع الثقافي قسم علم الاجتماع–جامعة الجزائر–2010–2011 ص13

[2] مصطف الخشاب–**دراسات في علم الاجتماع العائلي**–دار الثقافة العربية–بيروت1961–ص216

[3] خليل أحمد خليل– **المرأة العربية و قضايا التغيير**–دار الطليعة للطباعة و النشر–طبعة2–بيروت1982–ص148.

الانسان نشرت أوليمب دب غوج إحدى مؤسسات الحركة النسوية" إعلان حقوق المرأة " إن المرأة تولد حرة و تظل مساوية للرجل من حقوق المبدأ' و سيادة الأمة الجوهرية لا تكمن إلا أن في اتحاد المرأة و الرجل و بهذا الاعلان حققت المرأة العاملة في ظل الاشتراكية عدة مكاسب خدماتية خاصة بالنسبة للمرأة المتزوجة العاملة.

ثالثا: صورة المراة العاملة في المجتمع.

تمثل المرأة المجتمع و تعتبر أحد مقومات بقاءه و استمراره بما تقوم به من ادوار داخل المجتمع و يختلف دور المراة في المجتمع الى اخر و من فترة تاريخية لأخرى تبعا لطبيعة البناء الاجتماعي و لنظرة المجتمع لمكانتها و تبرز المرأة بمكانتها الثانية بعد الرجل' و التي كانت المراة فيها مجرد ناقلة العادات و القيم الاجتماعية و هي تخدم المجتمع'ان المتغيرات التي شهدها العالم و التغيرات التي طرأت عليه في جل المجالات السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية و الفكرية و مرجع جدورها الى دوافع الثورة الفكرية او الصناعية التي اعتبرت انها من أسباب او دوافع خروج المرأة للعمل و مما جعلها تتحصل على بعض الحقوق الاجتماعية و السياسية و تمخض عن هذه التحولات العديد من النتائج خاصة البنية الاجتماعية للمجتمع و هذا ما أدى إلى تغير شامل في المراكز و الأدوار لكل من الرجل و المرأة' و بين وضعية المرأة و مكانتها العامة في المجتمع الدور التقليدي الذي ميزها مدة طويلة من الزمن إلى أدوار جديدة مكنتها من التخلص من مكانتها الهامشية و عل هذا الغرض بدأت نظرة المجتمع' و تضافرت العوامل و الاتجاهات المختلفة في مكانة المرأة ومدى استقلاليتها في المجتمع و كيف تساهم بأعمالها المنزلية.

- الاتجاه الأول : يرى هذا الاتجاه بنظرة تقليدية أن المرأة كائن ضعيف و يرى مكانها الأساسي منزلها و أسرتها و هي تبني على التعاليم و الشريعة الاسلامية لموقف محكم و صارم بحث العمل في منزلها أفضل من الخروج لطلب العمل و إعالة الأسرة.
- الاتجاه الثاني: يتسم بنظرة دينية حيث يعارض التقاليد لكنه يجعل المرأة في مكانتها الطبيعية تابعة للرجل و هذا على أنها تحتاج إلى الرعاية سواء كان أبا أو أخا أو زوجا و هذا بتحديد إطار معني للوظائف التي بإمكانها الإنسجام معها و مع طبيعتها' لأنه مرغوب و مقبول و هنا مما يساعد على دخل الأسرة و تحسين مستواها المعيشي و يقوم بتعديل علاقتها.
- الاتجاه الثالث: هو الاتجاه المتحرر و المتفتح و الذي يوازي بين الحقوق و الواجبات سواء من الرجل أو المرأة في المجالات الاقتصادية خاصة و أن المرأة هي كائن قادر على العمل و الابداع و الممارسة

و تحمل مسؤولياتها دون أن يشكل ذلك عبئا على الرجل أن عمل المرأة الجزائرية مكنها من مواكبة الحياة الحضارية' في العالم الخارجي حتى يومنا هذا و لم يكن ضربا من ضروب الصدفة بحيث اعترف لها المجتمع التقليدي و لم يتم في فترة قصيرة بل استمر سنوات عديدة و لازال مستمرا و عليه تحول المجتمع الرجالي ال مجتمع تسير فيه المرأة جنبا إلى جنب مع الرجل في تطوير المجتمع[1]

3- دوافع لتحقيق الذات: و هو يتضمن إتجاه المرأة للعمل خارج المنزل حتى تقضي على الوضع التقليدي الذي يضعها فيه المجتمع بإعتبارها ربة بيت و زوجة و أم للأطفال و عليها العبء الأكبر في لتنشئة الاجتماعية فمن مميزات العمل الخارجي بالنسبة لهن[2] أن عمل المرأة يعتبر جهدا أخلاقيا و مساهمة ايجابية لمجتمعنا مما يساعدها على الرضا عن نفسها.

-العمل ينضم وقت المرأة بحيث لكل من عملها الداخلي و الخارجي بداية و نهاية محددة و منظمة.

بالإضافة إلى تحقيق ذات المرأة العاملة' و إستخدام مهارات خاصة و ربما قد يكون الهروب من الفراغ و التخلص من الملل الذي تعاني منه فيكون العمل في هطه الأحوال مصرف للطاقة الزائدة و شاغلا بشغلها عن إطالة التفكير في همومها و متاعبها اليومية.

4- دوافع الاجتماعية' للثورة دورا بارزا في خروج معظم النساء للعمل خارج بيوتهن فالمرأة تعمل في مختلف المجتمعات و لكن السبب الرئيسي و الجوهري وراء خروج المرأة للعمل هو التصنيع لأنه أتاح لها الكثير من فرص العمل.

و لقد ساعد أيضا دخول الأدوات الكهرو منزلية إلى المنزل على توفير وقت لدى الزوجة و هي ضمن الأسباب الرئيسية و الضرورية التي جعلت المرأة تخرج إلى ميدان العمل و تشارك في قطاع الانتاج المختلفة' هذه العوامل مكنت المرأة من تحقيق متطلبات الأسرة و مسؤوليات و ساعدها أيضا مستواها التعليمي الذي مكنها من إيجاد فرص العمل المناسبة فأصبح العمل لا يحتاج إلى القوة الجسمانية كما أن من قبل يقدر احتياجات إل المهارة و التدريب[3]

---

[1] علي واعر نعيمة-صحراوي مسعودة- **مساهمة المرأة العاملة في تحسين المستوى المعيشي لأسرة**-مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس علم الاجتماع تنظيم و عمل- جامعة الأغواط-2007-2008-ص28

[2] أشرف محمد عبد الغني-**علم النفس الصناعي**-المكتب الجامعي-الاسكندرية—2001-ص367

[3] نفس المرجع-ص144

رابعا: دوافع خروج المرأة للعمل :

لما انتشرت الدراسات العلمية حول المرأة اتضح أن قدراتالمرأة الادبية و العقلية مساوية للرجل و انها مزودة بجميع الاستعدادات مثلها مثل الرجل و من هنا اهتمت المجتمعات الانسانية بتعليم المرأة و أتاحت لها فرص العمل المناسبة مع طبيعتها الأنثوية فالمرأة إذن تعمل دائما و لكن عملها يختلف بإختلاف الظروف الاجتماعية و الاقتصادية المحيطة بها و خروجها للعمل لديه دوافع كثيرة و التي ستاتي فيما يلي:

1- الدافع الاقتصادي : يعتبر الدافع الاقتصادي أو المادي من أكثر الدوافع من حيث التقاء معظم النساء إلى العمل خارج بيوتهن' فقد يكون التحاقهن بالعمل هو الرغبة الصادقة في تحسين الظروف المعيشية للأسرة و إعالة نفسها خاصة عند عصر العائل أو عدم كفاية العالة[1] فتجد أن معظم النساء المتزوجات عندما يوجه إليهن أسئلة عن سبب عملهن فإنهن يذكرن العالة الاقتصادية أو المادية كدافع رئيسي على أساس أنهن يساهمنا في نفقات' و هذا الدافع واضح في الاسر ذات الدخل المنخفض[2] لكن الحالة الاقتصادية و المقصود بها هو حاجة المرأة الملحة لكسب قوتها أو حاجة الاسرة للاعتماد على دخل المرأة ما لبث الأمر أن يتغير قيمة هذا الدافع تدريجيا بازدياد فرص التعليم و بإتساع عدد المشتغلات و كذلك للتغيير الذي حدث في دور المرأة و أهمية العمل في حياتها إذ هو يمثل حاجة حقيقة إلى المال و من جانب أخر فإن العمل لا يعتبر ضروري و إنما رفع المستوى الاقتصادي و الثقافي للاسرة.

2- الدوافع الشخصية : قد تعمل المرأة لتثبت كفاءتها و قدراتها في إنجاز الأعمال التي كانت تقف عل الرجل فقط و يظهر هذا عند المرأة العاملة المتعلمة تعليما عاليا الان التعليم لا يحقق الحصول على عمل فقط بل إنه وسيلة لتحقيق هدف أو طموح شخصي للمرأة العاملة خارج المنزل فالعمل يساعد المرأة على مواجهة صعوبات و مشكلات الحياة و يحقق للمرأة مستوى من الخبرات و المهارات المكتسبة في فترة الدراسة و فيه تنمية لمداركها و زيادة معرفتها بالحياة العلمية' و العمل يساهم في إخراج المرأة من أجواء الفراغ التي تنتج عنها سلوكيات غير حميدة[3] و يظهر هذا بوضوح بين العاملات المتعلمات تعليما عاليا

---

[1] عبد الحميد إسماعيل الأنصاري- **قضايا المرأة بين تعاليم الاسلام و تقاليد المجتمع دار الفكر العربي**-القاهرة-2000- ص80

[2] مصطفى عوف-مرجع سابقص143

[3] عبد الحميد اسماعيل الانصاري- **عمل المرأة العربية و التحديات الأسرية**-مجلة العلوم الاجتماعية و الانسانية-جامعة باتنة- العدد13-11-ديسمبر 2009ص141

لان التعليم في حد ذاته لا يحقق الحصول على العمل فقط بل إنه وسيلة لتحقيق هدف أو طموح شخصي للمرأة التي تعمل خارج المنزل كما أن العمل يساعد المرأة على مواجهة الصعاب و مشكلات الحياة و يقضي على وقت الفراغ.

خامسا: أثار العمل على المرأة :

لعمل المرأة أثره الإيجابي و أثره السلبي على نفسها و زوجها و أبنائها لذلك على المرأة أن تتعرض بأسلوب الأمثل في التوازن بين الجانبين' جانب الأسرة و جانب العمل بحيث لا يطغى عملها على أسرتها بصورة كبيرة قد تؤدي إلى تفكك الأسري او ضياع حقوق الزوج و الأبناء .

1-الاثار الايجابية لعمل المرأة :

1- استقلالها المادي و اثبات كيانها كإنسان له حقوق و ذاتية مستقلة و كعضو منتج كامل في الأسرة و المجتمع و كذلك تدريب أبنائها على الاستقلالية الشخصية و الاعتماد على أنفسهم في أمور كثيرة.

2- مشاركة زوجها حيث تشارك زوجها في الشؤون المالية للأسرة كما يمنحها هذا الاستقلال المادي الفكر المستقل الذي له دوره و شأنه في الأسرة و المجتمع

3- اكتساب مكانة مرموقة في موقع العمل

4- زيادة درجات احترام المرأة و تبادل معها داخل الأسرة و اشتراكها في عمليات اتخاذ القرار.

5- ارتفاع المستوى المعيشي و زيادة قدرتها على الانفاق

2-الاثار السلبية لعمل المرأة :

1- الأم العاملة أصبحت أقل البشر فراغا حيث أن ساعات اليوم لا تكاد تكفي واجبات عملها و منزلها.

2- معاناة المرأة من الازدواجية بسبب توزعها بين أعمالها داخل المنزل و خارجه و شعورها بعدم القدرة على التوفيق بينهما.

3- فتور المشاعر بين الزوجين' و ذلك بسبب شعور المرأة بعدم المساواة التي تجعلها تشعر بالاستغناء عن زوجها إلى جانب أن الرجل لم يعد يشعر بالسعادة التي كان منبعها العطاء فنجد هناك فقدان جزئي للقوامة المادية التي يشير إليها قوله تعالى " و بما أنفقوا من أموالهم"(النساء الأية:43). إلى جانب أن دخل المرأة قد أصبح يتسبب في كثير من النزاعات بين الزوجين في ظل طغيان النزعة المادية على أفراد المجتمع في الوقت الحاضر.

4- شعور المرأة بالاستغلال الاقتصادي' و بأهميتها في المجتمع قد يكسبها اتجاهات سلبية تؤثر على أدائها لمسؤولياتها الأساسية.

حيث قد تؤدي إلى إمكانية المبالغة في تقدير الذات يتتبعها قلة الاهتمام بالأخرين من حولها ممن كلفها الله بواجباتها اتجاههم مثل الزوج و الأبناء و الأقارب.

5- عمل المرأة بين الرجال قد يكسبها بعض الخصائص فتبدو مترجلة في سلوكها و ينعكس ذلك على علاقاتها بزوجها.

6- حرمان الأطفال من الرعاية النفسية و العاطفية'التي تعتبر الام المصدر الرئيسي لها[1].

سادسا- الوسائل التي تساعد المرأة العاملة للخروج للعمل:

إن الدور التاريخي للمرأة سهل في تحديد إستقلالية الأسرة وإستقرارها وذلك لما تقوم به من وظائف هامة كإنجاب الأطفال، رعايتهم، والسهر عليهم، تربيتهم وتعليمهم، وكذا تلبية طلبات أفراد الأسرة، فهي تلعب دورا أساسيا ومميزا يساعدها على تربية أجيال، وبشكل متزامن إستطاعت تحسين أوضاعها التعليمية، مما ساعد على زيادة فرصتها للعمل، وبالتالى قيامها بأدوار اجتماعية جديدة، ورغم هذا فلا يمكن تجاهل دورها الطبيعي المتمثل في رعاية أطفالها، وبسبب قضائها لساعات طويلةخارج البيت أدى بها إلى إيكال مهمة الإعتناء بالأطفال إلى جهات أو مؤسسات أخرى هي:

أ- الاستعانة بالأب أو الأقارب (الحماة، الأم، الأخت):

فأقرب شخص للطفل بعد الأم هو الأب، وعليه فعلى الأب أن يساعد الأم في الإعتناء بالطفل في حالة غيابها عن البيت، خاصة الطفل الرضيع الذي يجب أن يحاط بالرعاية التامة والإهتمام الكبير منطرف الوالدين، وعليه يجب إختيار المكان المناسب والأشخاص بترسيخ العادات الأخلاقية والإجتماعية السائدة في المجتمع.

ب- دور الحضانة:

"هي إحدى المؤسسات المكملة التي تساهم في عملية التطبيع الإجتماعي للطفل، فهي بيت أو مكان أعد ليشمل مؤسسة تربوية تهدف إلى إيواء الأطفال وتأمين سبل راحتهم ومتعتهم أثناء غياب : الأهل عنهم،

[1] حفصة أحمد حسن-**أصول تربية المرأة المسلمة المعاصرة**-مؤسسة الرسالة-بيروت2001-ص301-302

ولا يمكن إعتبار دار الحضانة مدرسة ككل المدارس، ولا مقرا لتعليم المهن والحرف، إنما هي مكان مجهز بأدوات اللعب والتسلية والتعلم، ويخضع لشروط صحية وقانونية تسمح له باستقبال الأطفال في الأشهر الأولى من أعمارهم حتى سن الرابعة أو الخامسة ويكون هذا المكان : مزودا بوسائل اللعب التي تثير حماس الأطفال وتدفعهم إلى قضاء أوقاتهم مع الألعاب يلهون ويتعلمون المبادئ الأساسية التي تربطهم بالعمل الجماعي [1]، والهدف من هذه المؤسسة هو تدريب الأطفال ومساعدتهم على الإنتقال من حالة الإعتماد الكلي على الغير إلى حالة الإستقلال النسبي، وكذا إكتساب العادات السليمة التي تتماشى وأخلاقيات المجتمع، ولقد أكدت بعض الدراسات على «تميز الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال على الذين لم يلتحقوا، في جميع مظاهر النمو، كما أن البرامج التي يمارسها الأطفال تسهم في نمو سلوكهم الشخصي والإجتماعي "[2].

ج- التعليم التحضيري:

تعد التربية ما قبل المدرسة ذات أهمية كبرى كونها تعده للدخول إلى المدرسة النظامية بتكوين عقلي فكري وجسمي يكون فيه الطفل تعود على الدخول إلى القسم والجلوس أمام السبورة وأمام المعلم، وبذلك يتخلص من الخوف الذي يشعر به الكثير من الأطفال من الوهلة الأولى عند دخولهم | للمدرسة النظامية.

وبالرغم من الأهمية الكبرى لدور الحضانة ومؤسسات التعليم التحضيري، إلا أنه لا يمكن أن توكل كل الأعباء والمهام إلى الأم، كون أن الطفل يحتاج أيضا إلى حب الأم ورعايتها، فهدف هذه المؤسسات هو التخفيف من أعباء الأمهات العاملات، لكن لا يمكن أن تعوض دور الأم الحقيقي.

سابعا: مشاكل المرأة العاملة:

يمثل عمل المرأة أحد المشاكل الاسرية التي تؤدي إلى تفككها الفعلي رغم مساهمتها بدخلها في الانعاش الاقتصادي للأسرة مع الاختلاف الواضح في العمل و أسلوب أدائه و لكن المشكلة جاءت نتيجة لهذا الخروج'فنجد أن خروج المرأة للعمل أظهر مشاكل لم تكن موجودة من قب أهمها.

[1] جرجس ميشال جرجس، **معجم مصطلحات التربية والتعليم**، ط1، دار النهضة العربية، بيروت ، 2005، ص 288.
[2] سهير كامل أحمد، **سيكولوجية نمو الطفل**، بدون طبعة، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 1999، ص 84.

1-مشكلة تربة الأطفال:

حيث أن خروج المرأة للعمل جعل رعاية الأطفال و تربيتهم و العناية بهم أقل نجاحا حيث نجد أن مشاكل التي تتعرض لها الام العاملة و أطفالها لم تعد أساسا على نوعية المرأة ذاتهاو نوع العلاقة التي تقيمها معهم' و نوع الرعاية التي تقدمها و مدى إستمتاعها بعملها و في هذا الصدد يقال أن عمل المرأة يقدم للأطفال فرصة للتعاون و التعلم في المنزل و الاعتماد عل النفس[1].

2-إنهيار تقسيم العمل في المنزل:

حث أن الخط التقليدي الذي يميز أعمال الرجال و أعمال النساء في المنزل أصبح أقل وضوح حيث أن عمل المرأة في المنزل أصبح يشارك فيه الرجل' و نرى بعض الرجال الذي يفتقرون إلى الحب و التعاون و التماسك الأسري ' يتمسك برجولته و سيادته أي يرى لو شارك أو طلب أو طلبت منه التعاون أدى غلى ذلك إلى الشجار و متاعب و قد يؤدي إلى انحلال كل منها عن الأخرى و من المشاكل المهددة للأسرة و المجتمع تأثر بمشكلة البطالة و زيادة حجمها في الأسرة حيث يؤدي العامل الاقتصادي إلى أنهيار الأسرة التي بدأت و عائلها بدون عمل مؤقت[2].

3-إنهيار تقسيم العمل خارج المنزل: لا يمكن النظر إلى إنهيار تقسيم العمل خارج المنزل على أنه نتيجة الالتحاق المرأة المتزوجة بالعمل و لكنه يرجع بوجه عام إلى تدفق النساء الشديد نحو المهن المريحة و معظم هذه المهن كانت من قبل حكرا على الرجال و قد ساهمت النساء المتزوجات بوفرة و غرارة[3] في ذلك التدفق عموما تستطيع القول أنه حدث تسلل من كل الجانبين(النساء و الرجال) فقد أصبح الرجال في الوقت الحاضر يدخلونمهنا كانت حكرا على النساء' كما تقتحم النساء مهنا كانت حكرا على الرجال' لدرجة أن من الصعب في الوقت الحالي أن نجد مهنة قاصرة على جنس واحد' و نتيجة لهذا الانهيار في تقسيم العمل بدأ المفهوم التقليدي القديم عن (عمل الرجال) و (عمل النساء) يختفي بالتدريج إلا أن مشاركة النساء للرجال في نفس المهن يؤدي دون شك إلى زيادة عدة التنافس و الصراع بينهم .

---

[1] سناء الخولي-**الزواج و العلاقات الأسرية**-دار النهضةالعربية-بيروتبط—بص-ص93-94-

[2] السيد محمد عثمان-**الاستقرار الأسري و أثره على الفرد و المجتمع**-مؤسسة شباب الجامعة-الاسكندرية-بط-2009-ص74

[3] سناء الخولي-نفس المرجع-ص100

3- مشكل تأزم الحياة الزوجية للمرأة العاملة:

هنالك مشاكل أسرية تتعرض لها المرأة العاملة ألا و هي مشكل سوء و توتر علاقاتها الزوجية علما بأن عمل المرأة خارج المنزل كما تشير الدراسات و الأبحاث الاجتماعية يجلب للمرأة الاحترام و التقدير و يرفع منزلتها الاجتماعية و يثب أقدامها في الأسرة و المجتمع و يرفعه عنها ماديا و حضاريا و يقوي معنوياتها و يعزز ثقتها بنفسها و إمكانياتها و بدعم استقلاليتها و ذاتيها' بينما أن سوء و توتر العلاقات الزوجية يأتيان من غياب المرأة ساعات طويلة عن البيت و تعرضها للإرهاق و التعب و الملل [1]

[1] إحسان محمد الحسن-**عمل اجتماع المرأة**- دار وائل للنشر و التوزيع-عمان-ص83-84

خلاصة الفصل:

تبين لنا خلال استعراض محتويات الفصل الأول أن ظاهرة كمل المرأة تختلف باختلاف طبيعة المجتمع وظروفه الاقتصادية والثقافية فمن خلال ما سبق تبين أن هناك مؤيد ومعارض لعمل المرأة فهناك من يروى أن مكانها الوحيد هو البيت وهناك من يرى أن للمرأة حق في العمل لكن بمراعاة خصوصيتها البيولوجية والتقسية

الفصل الخامس

الدراسة الميدانية

1- مجالات الدراسة

- **المجال المكاني :**

التعريف بمستشفى حميدة بن عجيلة لولاية الاغواط'الهيكل التنظيمي للمستشفى.

1-نبذة تاريخية عن نشأة المؤسسة العمومية الاستشفائية بالأغواط:

يرجع تاريخ المستشفيات المدينة إلى وقت ليس بالبعيد لأنه في سنة 1975 اقترحت تسميتها القطاعات الصحية الجديدة بعدما كنت تسمي مستشفى المدينة وتعزز هذا سنة 1981 عند صدور المرسوم رقم 242/81 مؤرخ في 06 ذي القعدة 1401 الموافق 05 سبتمبر 1981 يتضمن إنشاء القطاعات الصحية وتنظيمها وتصنيفها من الأصناف (أ'ب'ج) إذ صنف القطاع الصحي بالأغواط.

بويغ BOUYIG وفي سنة 1984 تم إنشاء مستشفى (240 سرير) من طرف شركة فرنسية وتم فتحه سنة 1985 باطلاق شغيلة تقدر بـ 650 عاملا منها 85 طبيبا وثلث إداريين وثلث ممرضين وهذا عدد نسبيا بحيث كان يسمي القطاع الصحي, أما العيادات وقاعات الفحص والعلاج والمراكز الصحية تابعة له إداريا وماليا' وفي 05 جويلية 2000 تم تسميته باسم الشهيد أحميدة بن عجيلة.وفي سنة 2007 من مايو تم تقسيم القطاعات الصحية إلى مؤسسات عمومية استشفائية والعيادات التي كانت تابعة له إلى مؤسسات عمومية للحصة الجوارية وذلك طبقا للمرسوم رقم 140/07 مؤرخ في 02 جمادي الأول عام 1428 الموافق 19 مايو سنة 2007 متضمن إنشاء المؤسسات العمومية الاستشفائية والمؤسسات العمومية للصحة الحوارية.يقع المستشفى من حيث الموقع في المنطقة الشمالية للمدينة ويحتوى على أجهزة طبية جديدة وتقنية ومتطورة.

2-تعريفها

المؤسسة العمومية الاستشفائية هي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وتوضع تحت وصاية الوالي.

- **المجال الزمني:**

اجريت هذه الدراسة في شهر افريل 2019 بمستشفى احميدة بن عجيلة بالاغواط حيث استغرقت الدراسة يومين فقط وكانت من 16 افريل –17 افريل قمنا بدراسة استطلاعية للمستشفى وبعدها بتوزيع 34 استمارة على الافراد المعنيين مع تقديم الشروح اللازمة والمطلوبة.

- **المجال البشري:**

وهو مجتمع الذي يقوم الباحث بتحديده من خلال مجموعة من الخصائص التي يجب توافرها في وحدات المجتمع.

اجريت الدراسة الميدانية على عاملات المستشفى احميدة بن عجيلة بالاغواط وكان مجتمع الدراسة 170 عاملة.

بعد ذلك قمنا باستخراج عينة قصدية وتم حساب العينة بالطريقة التالية:

$$\frac{\text{مجموع العاملات الكلي} \times 20}{100}$$

هذا لاستخراج العينة الاجمالية لموضوع البحث.

2- الاجراءات المنهجية :

- **المنهج المستخدم:**

انطلاقا من طبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يقوم يوصف الظاهرة.

ويعرف على أنه ان يكون قاصرا مختصا يبحث الظواهر او الوقائع في الوقت الراهن كما انه يتضمن دراسة الحقائق الوقتية المتصلة بمجموعة من الاوضاع والاحداث والناس.[1]

ويعد المنهج الوصفي أكثر المناهج الملائمة للواقع الاجتماعي كسبيل لفهم الظواهر واستخراج سماته و ياتي على مرحلتين الاولى مرحلة الاستكشاف والصياغة لتي تحتوي بدورها على ثلاث خطوات هي تلخيص تراث العلوم الاجتماعية فيما يتعلق بموضوع البحث والاستناد الى الخبرة العلمية بموضوع الدراسة والمرحلة الثانية مرحلة التشخيص والوصف وذلك بتحليل البيانات والمعلومات الي تم تجميعها وتحليلها يؤدي الى اكتشاف العلاقة بين المتغيرات وتقديم تفسير ملائم.[2]

1- تقنيات وادوات جمع البيانات:

بناءا على طبيعة البيانات والمعلومات التي يراد جمعها وعلى المنهج المتبع والوقت المسموح وجدنا ان الاداة الاكثر ملائمة للاجابة على تساؤلات هي الاستمارة.

وتعرف على انها مجموعة من الاسئلة تعد اعداد محددا تسلم للاشخاص المختارين اجاباتهم على صحيفة الاسئلة الواردة ثم اعادتها ثانيا وذلك يتم بدون معاونة من الباحث للافراد سواء في فهم الاسئلة او تسجيل الاجابات.[3]

---

[1]- القول صلاح، **منهجية العلوم الاجتماعية**، عالم الكتب، القاهرة، ب-س، ص58.

[2]- محمد محمد قاسم، **مدخل لمناهج البحث العلمي**، دار النهضة، بيروت، 1999، ص60.

[3]- محمود شفيق، **البحث العلمي الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث، الازريطة، 2001، ص115.

وتعرف ايضا بانها تتشكل من عدد الاسئلة تقدم فيها مجموعة من الخيارات للاجابة وتقسم اسئلة الاستمارة الى محاور كل محور يدور حول مؤشر من المؤشرات.[1]

والاستمارة هي تلك القائمة من الاسئلة التييحضؤها الباحث بعناية في تغيريها عن الموضوع المبحوث في اطار الخطة الموضوعة لتقدم الى المبحوث من اجل الحصول على اجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة.[2]

وتشمل استمارة البحث على ثلاثة محاورهي:

المحور الاول: يتضمن البيانات الشخصية ببمبحوثات وتحتوي على 8 اسئلة

المحور الثاني: ويحتوي على بيانات خاصة بطبيعة عكل المراقواثثره على حياتها الاسرية وتحتوي على 10 اسئلة

المحور الثالث: ويحتوي على بيانات تتعلق بالاجهزةالكهرومنزلية واحتوى على 6 اسئلة.

وعموما احتوت الاستمارة على 24 سؤال حيث تم توزيع 34 استمارة بعدها تم تفريغ البيانات بواسطة الجداول ثم القيام بالتحليل بواسطة:

التحليل الكمي:

- حيث يكون بطريقة كمية او عددية تظهر فيها المعلومات ببصورة رقمية ونسب مئوية.

التحليل الكيفي:

- وهو تسجيل تقديري بين المعطيات ونتائج تفسيرها والتوصل الى استنتاجات ثم عرض النتائج.

[1]– غريب محمد السيد أحمد، **تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2004، ص69.

[2]– أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص220.

العينة وكيفية اختيارها:

العينة هي جزء من ذلك المجتمع يتم اختيارها بطريقة عشوائية بحيث تمثل الخصائص العامة للمجتمع المدروس.

وتختلف اواع العينة باختلاف الطرق التي تتبع في اختيارها وان كانت جميعها كهدف الى تمثيل جميع مميزات وخواص المجتمع الاصلي وان تعدد الطرق اختيار العينة يوجب على الباحث المفاضلة.

العينة القصدية: يعتمد الباحث فيها على خبرته في تحديد اختيار نمط المجتمع الذي يريد ان يبحثه فقد يختار الباحث مناطق محددة تتميز بخصائص معينة والاختيار لهذا النوع من العينة يعتمد على الباحث وعلى معرفته لكل المعلومات الاحصائية.[1]

وقد تم اختيار عينة البحث وفق الشروط التالية:

- ان تكون المرأة المبحوثة عاملة خارج المنزل
- أن تكون المرأة مبحوثة متزوجة ولديها أطفال

اختيار العينة القصدية الامهات العاملات تشمل 34 مبحوثة موزعة كما يلي :

طبيبة أخصائية 10’ وطبيبة عامة 9’ وممرضة 15.

[1]– عبد الله عامر ’ **اسبوب البحث الاجتماعي وتقنياته**’ دار الكتب الظطني’ بنغازي’ ليبيا’ 2006’ ص136.

تحليل المعطيات:

تحليل البيانات الشخصية

جدول رقم 1 :وضح توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية

السن	التكرارات	النسبة
]30-25]	13	%38.23
]35-31]	9	%26.47
36 فما فوق	12	%35.29
المجموع	34	%100

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه أم الفئة الغالبة [25-30] سنة وتتمثل نسبة 38.23% تليها فئة 36 فما فوق ;بنسبة 35.29%' ثم فئة [31-35] بنسبة 26.47%.

جدول رقم 2: يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات العمل

سنوات العمل	التكرارات	النسبة
[5-1]	5	%14.70
[10-6]	15	%44.11
[15-11]	9	%26.47
16 فما فوق	5	%14.70
المجموع	34	%100

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الدول أعلاه أن نسبة 44.11%من عدد أفراد العينة مدة عملها بالمؤسسة من 6 إلى 10 سنوات و نسبة 26.47% مدة عكلها بالمؤسسة من 11 الى 15 سنة في حين نجد أن نسبة 14.70 من عدد أفراد العينة بالمؤسسة أقل من 5 نوات ونجد أيضا نسبة 14.70 مدة عملها بالمؤسسة أكثر من 16 سنة.

جدول رقم 3 : توزيع أفراد العينة حسب طبيعة الوظيفة

الوظيفة	التكرارات	النسبة
طبيبة أخصائية	10	%29.41
طبيبة عامة	09	%26.47
ممرضة	15	%44.11
المجموع	34	%100

من الجدول نجد أن نسبة 44.11%من عدد أفراد العينة مهنتها ممرضة ونجد لأن نسبة 24.41% مهنتها طبيبة أخصائية وأن 26.47%طبيبة عامة.

من خلال نتائج الجدول نستنتج أن أفراد العينة أكثرهن يمارسن مهنة التمريض.

جدول رقم 4: يوضح توزيع أفراد العينة عمل الزوج

عمل الزوج	التكرارات	النسبة
يعمل	25	%73.52
لا يعمل	9	%26.47
المجموع	34	%100

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الدول أعلاه أن نسبة 73.52% من أفراد العينة أزواجهم يعملون في حين نجدنسبة 26.47%أزواجهم لا يعملون.

جدول رقم 5 : توزيع أفراد العينة حسب مكان السكن

مكان السكن	التكرار	النسبة
أسرة الزوج	10	%41’29
أسرة الزوجة	02	%88’5
بيت مستقبل	22	%70’64

يتضح لنا من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثات يعشون في بيت مستقل وذلك بنسبة 64.70%في حين أن الزوجات الذين يعيشون في أسرة الزوج تقدر ب29.41% وفي الأخير نسجل أدنى نسبة في الجدول 5.88% تمثلها أسرة الزوجة.

نستنتج أن المرأة العاملة تسعى للإقامة في مسكن مستقل وذلك للاستقرار والابتعاد هم المشاكل العائلية كما نجد المرأة المستقلة بأولادها وزوجها تفتقد للمساعدة مما نجد صعوبة في توفيقها ببن عملها وبيتها.

جدول رقم(6) : توزيع أفراد العينة حسب طبيعة السكن

طبيعة الإجابة	التكرارات	النسبة
ملكي	18	%52.94
كراء	12	%35.29
وظيفي	4	%11.70
المجموع	34	%100

يتضح انا من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثات يملكن كن (ملكي) وذلك بنسبة 52.94% في حين نجد فئة من المبحوثات يعيشون في سكن كراء ينسبة 35.29% وأخيرا نسبة 11.70% بالنسبة للمبحوثات اللواتي يعشن في سكن وظيفي.

تحليل الفرضية الأولى

الجدول رقم(7): يوضح علاقة عدد الأولاد بتقصير إتجاه العائلة

التقصير	عدد الأولاد	3-1		5-3		5 فأكثر		المجموع	
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
نعم		7	%33.33	2	%25	1	%20	10	%29.41
لا		10	47.61%	4	%50	0	%0	14	%41.17
أحيانا		4	%19.04	2	25%	4	%80	10	29.41%
المجموع		21	%100	08	%100	5	%100	34	%100

من خلال الجدول أعلاه نجد نسبة 41.17 صرحن أنه لا يوجد تقصير اتجاه عائلتهن مدعمة بفئة 3-5 أولاد تقدر بنسبة 50 في حين نجد نسبة 29.41 من أفراد العينة وصرحن بانه يوجد تقصير في العائلة مدعمة بنسبة 33.33 من فئة 1-3 أولاد ونجد أيضا نسبة 29.41 من المبحوثات اللواتي صرحن بأنه أحيانا يوجد تقصير اتجاه العائلة مدعمة بنسبة 80% من فئة 5 فأكثر.

تبين من خلال البيانات أعلاه أن نسبة 41.17 لا يشعرن بتقصير اتجاه أبنائهن ونجد نسبة 29.41 في أغلب الأحيان يشعرن بالتقصير اتجاه أبنائهن وذلك بالبعد عن أبناهن ونقص الحنان اتجاههم وكذلك الشعور بالإهمال.

الجدول رقم(8): يوضح العلاقة عمل الزوجة و طبيعة علاقتها الأسرية

علاقة الحيطةبالأسرة	مناخ العمر	ملائم		غير ملائم		ممرضة	
		ك	%النسبة	ك	%	ك	%
الحب و الإحترام		7	35	04	28.54	8	23,52
الصراحة و التفاهم		05	25	02	14.28	15	44,11
الشدة و الصلابة		03	15	03	21.42	33	97,05
محدودة		05	25	05	35.71	8	23,52
المجموع		12	100	14	100	64	100

من الجدول نلاحظ أن نسبة 32.35% من اللواتي صرحن أن علاقتهن بأسرهن يسودها الحب والاحترام مدعمة بنسبة 35% منهن راضيات على عملهن في حين نجد نسبة 29.41% من المبحوثات علاقتهن بأسرهن محدودة ويرون أن مناخ عملهن غير ملائم وقدرت بنسبة 35.71% ونجد أيضا نسبة 20.58%

من اللواتي صرحن أن العلاقة بينهم وبين أسرهم تقوم على الصراحة والتفاهم مدعومة بنسبة 25% منهن صرحن بأنهن راضيات على عملهن وتجدر الاشارة ب 17.64% من المبحوثات اللواتي صرحن أن طبيعة علاقتهن بأسرهن تقوم على الشدة والصلابة مدعمة بنسبة 21.42% منهن غير راضيات على عملهن ويرون أن عملهم غير ملائم.

نستنتج من خلال نتائج الجدول أن الزوجة التي تقيم في أسرة يسودها الحب والاحترام واصراحة والتفاهم راضية على عملها فهذا الحب والاحترام يساعدها على التوفيق بين العمل والبيت ويساعدها على رضاها على حياتها الأسرية وهذا يجعل مناخ عملها ملائم بالنسبة لها كما نلاحظ أن الزوجة التي علاقتها بأسرتها محدودة وتقوم على الشدة والصلابة غير راضية على عملها وأن عملها غير ملائم فطبيعة علاقة الزوجة بالأسرة لها دور في رضا الزوجة على عملها من خلال عدم المساندة العائلية وعدم مراعاة ظروف عملها وعدم مساعدتها.

جدول رقم (9): عمل الرأة في المناوبات الليلية وعلاقته بالتقصير اتجاه عائلتها

التقصير	المناوبات الليلية	نعم		لا		المجموع	
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
نعم		6	%54.54	5	%21.73	11	%32.35
لا		0	%0	12	%52.17	12	%35.29
أحيانا		5	%45.45	6	%26.08	11	%32.35
المجموع		11	%100	23	%100	34	%100

من الجدول نجد أن نسبة 35.29% من المبحوثات اللواتي أنه لا يوجد تقصير اتجاه العائلة مدعمة بنسبة 52.17%منهن صرحن أنهن لا يعملن في المناوبات الليلية وهذا ما يساعدنا على التوفيق وعدم التقصير اتجاه العائلة خاصة في رعاية الأبناء ' ونجد نسبة 32.35% من اللواتي صرحن بالتقصير اتجاه العائلة مدعمة بنسبة 54.54% ممن صرحن بأنهن يعملن في المناوبات الليلية اتجاه العائلة مدعومة بنسبة 45.45% من اللواتي صرحن أنهن يعملن في المناوبات الليلية.

نستنتج أن المبحوثات اللواتي صرحن بالتقصير اتجاه العائلة يعملن في المناوبات الليلية وهذا يتعارض مع الالتزامات الأسرية نظرا لما تتركه الزوجة وراءها مسؤوليات من بينها مشاكل بين الزوج بسبب العمل الليلي

وترك الابناء في فترة حرجة في الليل وكذلك قلق الأهل وكل هذا قد يؤدي إلى الاضرابات في نشاطات الأسرة كما يضرب تنظيم العلاقات الزوجية' اضافة إلى رعاية الأطفال مما يؤدي إلى نقص الاتصال على مستوى الأسرة ويزيد من استقلالية الأطفال' وبالتالي ظهور أشكال الانصراف لديهم.

جدول رقم(10) : يوضح مدى علاقة رأي عمل المرأة والأسباب التي أدت بها إلى العمل

الأسباب	عمل المرأة	ضروري جدا		ضروري نسبيا		غير ضروري		المجموع	
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
وفاة الزوج		3	%23.07	0	%0	0	%0	3	%8.82
غلاء المعيشة		6	46.15%	6	%28.57	0	%0	12	%35.29
رغبتك الشخصية		4	%30.76	15	71.42%	0	%0	19	55.88%
المجموع		13	%100	21	%100	0	%0	34	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 55.88% من أفراد العينة اللواتي اعتبرن أن الدافع للخروج إلى العمل هو الرغبة الشخصية مدعومة بنسبة 71.42% ممن صرحن بأنهن يرون بأن العمل ضروري نسبيا في حين احتلت الفئة التي دفعها غلاء المعيشة للعمل بـ 35.29%مدعومة بنسبة 46.15% ممن صرحن بأنهن يرون بأن العمل ضروري جدا.

وتبقى حالة وفاة الزوج نسبتها الضعيفة 8.82% كدافع للعمل وتجدر الإشارة إلى نسبة 23.07% والتي تدل على أن عمل المرأة ضروري جدا بسبب وفاة الزوج.

هذا تفصيلا أما على العموم فإن نسبة 55.88% يرون أن الدافع وراء عملهن هي الرغبة الشخصية وتحرر المرأة وتحقيق ذاتها ومكانتها داخل الأسرة خاصة والمجتمع عامة ومن أجل الوصول إلى مكانة إجتماعية أرقى' في حين نجد نسبة 35.29% يرون أن السبب في الخروج إلى العمل هو غلاء المعيشة وأن العمل أساسي ومهم لرفع المستوى الاقتصادي للأسرة لأنه كما تعلم أن مقتضيات الظروف الاجتماعية الصعبة التي تعيشها مختلف الأسر تفرض على المرأة الخروج إلى سوق العمل قصد الحصول على النقود لرفع وتحسين مستوى معيشة الأسرة ونجد نسبة 8.82% يرون أن الدافع وراء عملهن هو وفاة الزوج.

الجدول رقم(11): علاقة متاعب العمل لدى الزوجة بتوفيقها بين العمل والبيت

حالة تقصير	متاعب العمل	نعم		لا		المجموع	
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
عالية		3	16.66%	6	%37.50	9	%26.47
متوسطة		11	%61.11	7	%43.75	18	%52.94
ضعيفة		4	%22.22	3	18.75%	7	20.58%
المجموع		18	%100	16	%100	34	%100

يتضح من خلال الجدول 52.94 من المبحوثات يوقف بين عمبهن في البيت وعملهن في الهارج بدرجة متوسطة في حين نجد نسبة 61.11 تعكس هذه المتاعب الذي يسببها العمل للزوجة' في حين نجد نسبة 26.47 منهن أجيب أن لديهم قدرة عالية' في التوفيق بين والبيت مدعومة بنسبة 37.50 صرحن بأنهن العمل لم يسبب لهن متاعب وتجد نسبة 20.58 من المبحوثات اللواتي صرحن أن حالة التوفيق بين البيت لديهن ضعيفة مدعمة 22.22 منهن صرحن لأن العمل سبب لهن متاعب

من خلال تحليل الجدول نستنتج لأن نسبة 52.94 من المبحوثات قادرين على التوفيق بين العمل والبيت والواجبات الأسرية بدرجة في مساعدتها في الأعمال المنزلية وكذا الإعتماد على الوسائل التكنولوجية التي تساعد الزوجة على ربح الوقت والجهد وكذا المؤسسات التربوية التي يتم فيها تربية الأطفال وتعليمهم وهذا ينعكس على مدى توفيقها بينها وبين عملها ونجد أيضا نسبة 20.58 حالة التوفيق تقدر بضعيفة وانهن لسن قادرات على التوفيق بين الأعمال والبيت وذلك لعدم تلقيهم المساعدة في العمل المنزلي من جهة ورعاية الأبناء من جهة أخرى.

جدول رقم(12) :يوضح مدى عمل المرأة وسبب فشلها الأسري

طبيعة الإجابة	التكرارات	النسبة
نعم	13	%38.23
لا	21	%61.76
المجموع	34	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 61.76% من افراد العينة صرحوا أنه لا يوجد فشل أسري في حين نجد هناك من المبحوثات ترى أن هناك فشل في أسرتها وقدرت نسبتهن ب 38.23%.

نتائج فرضيات الدراسة:

- نتائج الفرضية الأولى: قد تؤثر طبيعة عمل المرأة على حياتها الأسرية من خلال صعوبة توفيقها بين عملها و أسرتها.

- تبين من خلال الجدول رقم (8) أن نسبة 32.35٪ من المبحوثات اللواتي صرحن أن أسرهن يسودها الحب و الاحترام.

- من خلال البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى يبين دوافع خروج المرأة الى ميدان العمل الخارجي' أغلب المبحوثات يرون أن العمل أساسي و مهم لرفع المستوى الاقتصادي للأسرة نسبة 46.15٪ لأنه كما يعم أن مقتضيات الظروف الاجتماعية الصعبة التي تعيشها مختلف الأسر تفرض على المرأة الخروج الى العمل لدفع و تحسين مستوى الأسرة و هذا ما أوضحه الجدول رقم (10).

- نوع الأسرة التي تنتمي إليها الأم اذا كانت نووية أو ممتدة تلعب دورا كبيرا في مدى مساعدتها على الاهتمام بأبنائها.

- كما نجد أن غالبية المبحوثات اللواتي أدلو بأن العمل سبب لهن المتاعب و أن اتصالهن بالأبناء مضطرب بسبب المتاعب التي يسببها العمل.

- تبين من خلال الجدول رقم (11) أن أغلب المبحوثات يوفقن بين البيت و العمل بدرجة متوسطة و ذلك بنسبة 52.94٪.

من خلال هذه النسب أعلاه يتأكد لدينا انه تؤثر ظروف العمل على الحياة الأسرية للمرأة داخل الأسرة بشكل نسبي لأن حسب الدراسة وجدت أن الفرضية لم تثبت بل نفيت من خلال ما توضح في ايجابيات المبحوثات.

تحليل الفرضية الثانية

جدول رقم (13): يوضح الجدول علاقة طبيعة الوظيفة بالأجهزة الكهرومنزلية

الأجهزة الإلكترونية / طبيعة الوظيفة	طبيبة أخصائية		طبيبة عامة		ممرضة		المجموع	
	ك	%النسبة	ك	%	ك	%	ك	%
المكانس الآلية	04	15,38	03	15	1	5,55	8	23,52
عجانة خبز	07	26,92	05	25	3	16,66	15	44,11
غسالة ملابس	11	42,30	09	45	13	72,22	33	97,05
غسالة أواني	04	15,38	03	15	1	5,55	8	23,52
المجموع	12	100	5	100	5	100	64	100

من الجدول نجد ان نسبة 97.05 من المبحوثات اللواتي صرحن أن لديهن غسالة ملابس مدعمة بنسبة 72.22 ممن يمارسن مهنة الممرضة ،في حين نجد نسبة 44.11 من اللواتي صرحن أن لديهن عجانة خبز مدعومة بنسبة 26.92 منهم يمارسن مهن طبيبة أخصائية أما اللواتي صرحن بأن لديهن مكانسش آلية و غسالة اواني جائت بنسب متساوية قدرت ب23.52 مدعمة بنسبة 15.38 منهن يمارسن مهنة طبيبة أخصائية

نستنتج من خلال النتائج في الجدول أن أغلبية المبحوثات تتوفر على الوسائل المنزلية ،عجانة خبز ، غسالة ملابس ، غسالة أواني مميزات هطه الوسائل أنها تختصر على الأم الجهد و الوقت فمثلا غسل الملابس و

غسل الأواني تقلل من تعب الأم إظافة إلى ربح االوقت التي تستغل في إهتمامابنئها و شؤون بيتها و لهدا فقد أصبح توفرههذه الوسائل من الضروريات التي تساعد الأم على الموازنة بين الحياة العائلية و الحياة المهنية.

جدول رقم(14): يوضح توزيع أفراد العينة حسب وسيلة النقل الى مقر عملها

وسيلة النقل	التكرارات	النسبة
مشيا على الأقدام	6	%17.64
نقل عمومي	18	%52.94
سيارة الزوج	5	%14.70
سيارتك	5	%14.70
المجموع	35	%100

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثات يذهبن إلى مقر عملهن في النقل العمومي وذلك بنسبة 52.94% في حين نسبة 17.64%يذهبن مشيا على الأقدام' أما اللواتي تذهبن في سيارة الزوج فتقدر نسبتهن ب 14.70% في حين نسبة 14.70 % يذهبن في سيارتهن.

نستنتج أن أغلبية المبحوثات تواجهن مشاكل في النقل إلى مكان العمل لأنهن يذهبن إلى العمل في النقل العمومي الذي يتميز بالإكتظاظ وكثرة المضايقات أما اللواتي صرحن بأنهن يذهبن إلى العمل مشيا على الأقدام قد يعرقلهن عن الوصول للعمل في الوقت المحدد مما قد يخلق لهن مشاكل مهنية أما اللواتي يذهبن إلى العمل عن طريق سيارة الزوج وسيارتها فإن هذا يساعدهن على الوصول في الوقت المحدد.

الجدول رقم (15) يوضح علاقة شروط راحة الأم في الأسرة و العمل بمناخ عملها

شروط الراحة / مناخ العمل	ملائم		غير ملائم		المجموع	
	ك	%النسبة	ك	%	ك	%
توفير سيارة خاصة	09	45	07	15	16	23,52
توفير مواصلات	04	20	04	25	08	44,11
مسياعدة الزوج	07	35	03	45	10	97,05
المجموع	12	100	14	100	34	100

من خلال الجدول نجد ان نسبة 47.05 من المبحوثات يرون ان من شروط الراحة تهي توفير سيارة خاصة و في هذه نجد نسبة 50 و التي تعكس مناخ العمل حيث نجد أن عملهم غير ملائم أما عن المبحوثات اللواتي صرحن أن شروط الراحة تكمن في مساعدة الزوج في العمل المنزلي ' فقد جائت نسبهم ب29.41 و فيها نجد 35 أن الأم راضية على عملها و مناخ عملها ملائم و في الأخير نجد نسبة 23.52 من المبحوثاتاللتي صرحن ان من شروط الراحة توفر مواصلات و فيها نجد ان الأم غير راضية عن عملها.

على العموم نستنتج أن غالبية المبحوثات أجبن بأنن من شروط الراحة في البيت و العمل هو توفير سيارة خاصة و قدرة بنسبة 47.05 فتوفير سيارة خاصة للأم يجعلها اكثر إستقلالية و حرية و كدا غمكانية وصولها للعمل في ةقت محدد في حين 29.41 صرحن بأن مساعدة الزوج لهن يشعرهن بالراحة في البيت و العمل ' اما الواتي أجبن بتوفير المواصلات قدرت ب 16.66 فهن يرون توفير المواصلات يجعلهن امثر راحة في آداء واجباتهن الأسرية و المهنية.

جدول رقم (16): يوضح علاقة نوع الأسرة بالمساعدة التي تتلقاها المرأة العاملة في البيت

الأسباب	عمل المرأة	ممتدة		نووية		المجموع	
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
نعم		15	%83.33	0	%0	18	%52.94
لا		3	16.66%	6	%28.57	16	%47.05
المجموع		13	%100	21	%100	34	%100

تشير بيانات الجدول أعلاه أن أعلى نسبة 52.94% من مجموع المبحوثات اللواتي أجبن بنعم بأنها توجد مساعدة في المنزل من طرف الزوج والأبناء مدعومة بنسبة 83.33%ممن صرحن أنهن ينتمون إلى أسرة ممتدة في حين نجد أن نسبة 47.05%منهن أجبن بأنهن لا يتلقين مساعدة في البيت مدعومة بنسبة 81.25%ممن صرحن بأنهن ينتمون إلى أسرة نووية.

نستنتج من خلال الجدول أن الأم التي تنتمي إلى أسرة نووية لا تتلقى مساعدة في العمل المنزلي فيما يصعب عليها التوفيق بين عملها في المنزل وعملها في الخارج وهذا ما يدل أن الأسرة الممتدة تعتبر حاضرة في المساعدة لدى المرأة العاملة فقد نجد من ينوب عليها في الأعمال المنزلية عند غيابها مثل أم الزوج أو أخت الزوج أو السلفة في أحيان نادرة وهذا نجدها في حالات عند بعض النساء العاملات المتزوجات عن طريق القرابة وطبعا تحت رعاية السلطة الأبوية التي تقبلت عمل المرأة وأصبحت ترحب به بعدما كانت ترفضه.

الجدول رقم(17): يوضح مدى مساعدة الزوج في العمل المنزلي وعلاقته بتحديد مناخ عمل الزوجة

مساعدة الزوج	مناخ العمل	ملائم		غير ملائم		المجموع	
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
نعم		6	%30	0	%0	6	%17.64
لا		5	25%	8	%57.14	13	%38.23
أحيانا		9	%45	6	42.25%	15	44.11%
المجموع		20	%100	14	%100	34	%100

من خلال تحركات النسوة نجد مجموع غالبية النسوة أن أزواجهن يساعدنهن في البيت واستعانة أحيانا وهو ما توضحه نسبة 44.11% وفي هذه نجد نسبة 45% والتي تعكس تحركات أزواجهن لهن حيث عملهن ملائم ومساعدة أزواجهن لهن حسنة' أما عن النسوة التي صرحن بعدم مساعدة الزوج لهن فقد جاءت نبتهن بـ 38.23%وفيما نجد 57.14%أن الزوجة غير راضية على عملها من جهة ومن جهة أخرى عدم مساعدة الزوج في البيت.

في الأخير تجدر الإشارة إلى أن نسبة 17.64% والتي تعكس تحركات النسوة التي يصرحن بمساعدة أزواجهن لهن وهي قليلة بالنسبة للأخرى.

هذا تفضيلا أما على العموم فإن نسبة 44.11% من الزوجات أحيانا يثقلن مساعدة من طرف الزوج في حين نجد ننسبة 38.23% لا يوجد لديهم من يساعدهن في الأعمال المنزلية وتجد نسبة 17.64%من الزوجات يجدون المساعدة في العمال المنزلية من طرف الزوج والأبناء والأهل مما يساعدها هذا على التوفيق بين عملها المنزلي وعملها الخارجي وتبقى مساعدة الزوج لزوجته العاملة في العمل المنزلي عامل مساهم في التوفيق بين المتطلبات الأسرية ومتطلبات العمل.

- **نتائج الفرضية الثانية:** للأجهزة الكهرومنزلية دور كبير في مساعدة المرأة العاملة على التوفيق بين الأسرة والعامل
- في معظم العينات المدروسة تتوفر على الأجهزة الكهرومنزلية دون شك مما ساعدهن على التوفيق بين اهتماماتهن الأرية والمهنية وهذا ما يوضحه الجدول رقم 13
- أغلب المبحوثات يذهبن للعمل في النقل العمومي بنسبة 52.94% وهذا ما يوضحه الجدول رقم 14
- إن تلقي الأم للمساعدة للقيام بالأعمال المنزلية يجعلها متفرغة لتأدية عملها الخارجي
- إن العامل التكنولوجي دور في التخفيف من جهود الام العاملة للقيام بالأعمال المنزلية
- طبيعة العمل تفرض على الأم امتلاك سيارة تسهل لها التنقل خاصة في المهام الخارجية
- نجد في الأسرة الممتدة 83.33 يتلقين مساعدة في البيت و 81.25 من الأسرة النووية لا يتلقين مساعدة' إن الأم التي تنتمي إلى الأسرة النووية يصعب عليها التوفيق بين عملها في البيت وخارجه' أما الأسرة الممتدة تتبقى مساعدة في القيام بالأعمال المنزلية مما ساعدها على التوفيق بين عملها في المنزل وعملها الخارجي وهذا ما يوضحه الجدول رقم 16
- المساعدة في تربية الأطفال والإهتمام بالأعمال المنزلية للأسرة الممتدة أكثر
- نجد أن المبحوثات أحيانا تتلقين مساعدة بنسبة 44.11 % من طرف الزوج والأبناء يتبين من خلال الجدول رقم 17
- من خلال استعراض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية تبين أن الفرضية تحققت مدى تأثير الأجهزة على الأم التي تقوم بأداء دورين الدور الأسري والدور المهني.

الاستنتاج العام

ان التحولات التي عرفتها المرأة أدى الى اعتراف المجتمع بدورها و مسؤولياتها من ثم بمساواتها التامة مع الرجل في الحقوق و الوصايات خاصة داخل الأسرة فاندفاع المرأة للعمل بالوظائف المختلفة لابد أن يكون وراءه حوافز و دوافع مختلفة' كما ان له نتائج و آثار عديدة عليها و على الرجل و على الأسرة.

فقد أحدث عمل المرأة الزوجة انهيار في تقسيم العمل داخل المنزل' حيث أن الخط التقليدي الذي كان يميز أعمال الرجال و أعمال النساء في المنزل أصبح أقل وضوحا عن قبل' حيث عمل الزوجة في المنزل أصبح يشارك فيه الزوج ' و إذا تمسك الرجل بالمعايير القديمة لتقسيم العمل فإن ذلك يؤدي الى شجار و متاعب مستمرة بينهما.

نستنتج مما سبق أن عمل المرأة خارج البيت له آثار سلبية على الأسرة بحيث أن خروجها للعمل باستمرار و لساعات طويلة له تأثيرا سلبيا' حيث أن كل مهنة لها مشكلاتها و متاعبها التي تخلق آثار صحية نفسية أو جسدية و يمكن ارجاع ذلك الى الصراع التي تعاني منه المرأة المتزوجة حيث أن الاختيار بين البيت و العمل اختيار صعب و يمثل مشكلة انفعالية لها تسبب بها عديدا من الاحتياطات و التوتر و القلق مما ينعكس على اتزانها الانفعالي ' فهي متشبثة الفكر ما بين عملها و ضرورة تأديته على أكمل وجه ما بين أسرتها و أطفالها و منزلها' الا ان توفر الأجهزة الضرورية في البيت ساعد الأم العاملة على خلق التوازن في أداء أدوارها الأسرية و المهنية و تلقيها المساعدة في القيام بالأعمال المنزلية يجعلها متفرغة لتأدية عملها الخارجي و يؤثر إيجابيا على مدى توفيقها بين مهامها الأسرية و مهامها الأسرية و مهامها المهنية' و في النهاية فإن نجاح المرأة في تحديد رسالتها و تحديد أهدافها ووضع أولويتها هي الخطوة الأولى على طريق النجاح سواء كان في العمل أم داخل البيت.

لا يممن دراسة ظاهرة خروج المرأة للعمل معزولة من عالمها الخارجي الأسرة و المجتمع لذلك قبل أن تدرس المرأة في المجتمع لا بد من دراستها داخل الأسرة من حيث هي أم و زوجة باعتبار المجتمع نسق كلي تتفاعل فيه النسق الحركية.

و باعتبار الأسرة الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي ترعرع فيه الطفل و الأم هي ركيزة أساسية لهذه الأسرة و دورها يكمن في تربية طفلها و تعليمه و توجيهه و ارشاده حتى يأقد مكانته في الحياة الاجتماعية' لكن بخروجها للعمل فإن دورها هذا يبدأ ينحل شيئا فشيئا و ذلك سبب توجيه اهتماماتها بمتطلبات عملها الخارجي' و بالعودة الى واقع الأم العاملة نجد ان الدافع الأساسي بخروجها للعمل هو دافع اقتصادي أكثر منه ذاتي أو اجتماعي' فغلاء المعيشة فرض عليها العمل و مساعدة زوجها في تحمل التكاليف' و أهم ما ساعد الأم على موازنة بين دورها الأسري و المهني هو حصولها على مساعدة الزوج و الأبناء في الأعمال المنزلية' كما أن توفر الأجهزة الكهرومنزلية أصبح من الضروريات و هي وسائل عصرية تخفف على الأمهات أعباء الغسيل و الطبخ' كما تساعدها على ربح الوقت' و برغم المشاكل و العراقيل التي تواجهها سواء مع الأسرة أو العمل الا ان العاملات يرفضن التوقف عن العمل و منه نرى أن سلاح المرأة اليوم هو مستواها التعليمي و الثقافي الذي تتحصل عليه من أجل تحقيق أهدافها و طموحاتها في الحياة الإجتماعية.

1) أحمد بن مرسلي- مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال- ديوان المطبوعات الجامعية- الجزائر- 2003.

2) احسان محمد الحسن-العائلة و القرابة و الزواج- دار الطليعة للطباعة و النشر- بيروت- 1985-

3) إحسان محمد الحسن-علمإجتماعالمرأة،- دار وائل للنشروالتوزيع،عمان،ط2 - الاردن.

4) أشرف محمد عبد الغني-علم النفس الصناعي-المكتب الجامعي-الاسكندرية—2001-

5) الفوال صلاح- منهجية العلوم الاجتماعية- عالم الكتب -بط- القاهرة -مصر

6)السيد محمد عثمان- الاستقرار الاسري واثره على الفرد والمجتمع-مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية -مصر -2009ال

7) باسم علاوي عبد الجميل -العمل في الاقتصاد الاسلامي-ط1 دار كتب العلمية بيروت لبنان -2006

8) جعفر عبد الامير ياسين -اثر التفكك في جنوح الاحداث-دط- عالم المعرفة - بيروت 1981

9) حفصة احمد حسن -اصول تربية المراة المسلمة المعاصرة- مؤسسة الرسالة - بيروت لبنان -2001

10)حليم بركات-المجتمع العربي المعاصر بحث إستطلاعيإجتماعي-*مركز الدراسات الوحدة العربية ط.3 1986 ص 175

11)خليل أحمد خليل- المرأة العربية و قضايا التغيير-دار الطليعة للطباعة و النشر- طبعة2-بيروت1982.

12)خيري خليل الجميلي-الخدمة الاجتماعية للأحداث-المكتبة الجامعية الحديثة- الاسكندرية1994-ص135

13) زهير حطب –تطور بنية الأسرة العربية– معهد الأنماء العربي بيروت ط4، 1980 ص 210.

14) سناء الخولي–الزواج و العلاقات الأسرية–دار النهضةالعربية–بيروت–لبنان– ب .ط

15) سناء الخولي –الأسرة والحياة العائلية –دار النهضة العربية –بيروت– لبنان 1981.

16) عبد الله عامر– أسلوب البحث الإجتماعي وتقنياته– دار الكتب الوطنية– بنغازي– ليبيا–2006

17)عبد الحميد إسماعيل الأنصاري– قضايا المرأة بين تعاليم الاسلام و تقاليد المجتمع– دار الفكر العربي–القاهرة–2000–

18) عبد المجيد سيد منصور–زكريا–أحمد الشربيلي–الآسرة على مشارف القرن21– دار العربي–الاسكندرية–ط1—2000–

19) عبد القادر القصير–الآسرة المتغيرة في مجتمع المدنية العربية–دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضريالأسري–الطبعة الآولى– دار النهضة العربية–بيروت1999–

20) عليا شكري–الاتجهات المعاصرة في دراسة الأسرة–دار المعرفة الجمعية– الاسكندريةط1–1998–

21) غريب سيد أحمد–دراسات في علم الاجتماع العائلي–دار المعرفة الجامعية– الاسكندرية–مصر 1995–19

22) غريب السيد احمدر– دراسات في علم اجتماع العائلي–دار المعرفة الجامعية – الاسكندرية –مصر –1995.

23) محمد محمد قاسم –مدخل لمناهج البحث العلمي–دار النهضة –بيروت –لبنان –1999.

24) محمد علي سلامة- الانفتاح الاقتصادي و آثاره على الاسرة دار الوفاء الإسكندرية الطبعة 1 – 2003.

25)محمود شفيق –البحث العلمي للخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية–المكتب الجامعي الحديث –الازارطة–مصر–2001.

26)مصطفى بوتفنوشت–العائلة الجزائرية–الاطور والخصائص الحديثة– ديوان المطبوعات الجامعية –الجزائر –1985

27) مصطفى الخشاب–دراسات في علم الاجتماع العائلي–دار الثقافة العربية–بيروت1961

28) مصطفى الخشاب–دراسات في الاجتماع العائلي–دار النهضة العربية بيروت–1985

29) معن خليل عمر –مناهج من البحث في علم الاجتماع-- دار الشروق – ط1–عمان الاردن

المذكرات:

30) تونسي هجيرة غانمي وفاء –خروج المرأة المتزوجة للعمل واثره على التغير في وظائف الاسرة الجزائرية–ماستر علم اجتماع–جامعة الاغواط –2014 2015

31) سندس ياسر –خروج المرأة للعمل واثره على التنشئة الاجتماعية للابناء–ماجستير تخطيط تربوي –جامعة

32) سعداوي زهرة–الأفاق المستقبلية لعمل المراة في الجزائر–أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع الثقافي قسم علم الاجتماع–جامعة الجزائر–2010–2011

33) علي واعر نعيمة–صحراوي مسعودة– مساهمة المرأة العاملة في تحسين المستوىالمعيشي لأسرة–مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس علم الاجتماع تنظيم و عمل– جامعة الأغواط–2007–2008

34) مروى سايح –عمل المرأة المتزوجة واثره تواصلها داخل الاسرة–مذكرة ماستر–علم اجتماع –جامعة الاغواط– 2008

35) مليكة الحاج يوسفي – اثار عمل الام على تربية اطفلها–مذكرة ماجستر علم اجتماع– جامعة الجزائر 2003

36) مليكة بن زيان –عمل الزوجة وانعكساتها على العلاقات الاسرية–مذكرة ماجستير– جامعة منتوري قسنطينة –2004

المجلات والمقالات:

37) مصالح التقنية لوزارة العدل–قانون الاسرة رقم 84– 11 المؤرخ في 09 يونيو 1984 ط4–الديوان الوطني للاشغال التربوية 2005.

38) محمد السويدي –مقدمة في دراسة المجتمع الجزائري– تحليل سوسيولوجي لأهم المظاهر التغير في المجتمع الجزائري المعاصر – ديوان المطبوعات الجامعية –الجزائر –1990

39) محمد صفوح الاخرس – تركيب العائلة العربية ووظائفها–منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي –دمشق سوريا–1976

40) مصطفى عوفي –عمل المرأة العربية والتحديات الأسرية–مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية–جامعة باتنة العدد–13 –11 ديسمبر 2009

القواميس والمعاجم :

41) جماعة من كبار اللغويين العرب –المعجم الغربي الأساسي–المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم –توزيع لاروس ب1989

42) فؤاد أفرام البستاني –منجد الطلاب–دار المشرق –لبنان –1974

مراجع باللغة الاجنبية:

43–Abdelghani Maghreli – culutre et paronnaliteAlgerienne de Massinissa a nos jours–E N AL– OPU– 1986.

44– Michel–A–La socologie la famille– mouton– paris– 1976.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثلجيي الاغواط

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم الاجتماع والديموغرافيا

تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل

استمارة استبيان

أختي الموظفة تحية طيبة :

في إطار التحضير لأطروحة تخرج ماستر في علم اجتماع تنظيم وعمل نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي نسعى من خلاله الى إبراز "توفيق المرأة بين العمل والواقع الأسري" نرجو منكم تقديم المساعدة بكل صدق وموضوعية قصد الإجابة عن أسئلتي بوضع علامة x في المكان المناسب

توفيق المرأة بين العمل والواقع الأسري

دراسة ميدانية بالمؤسسة الاستشفائية أحميدة بن عجيلة

المحور الأول : البيانات الشخصية

1-السن : 25-30 ☐ 30-35 ☐ 35 فما فوق ☐

2- عدد سنوات العمل: من 1 إلى 5 سنوات ☐ من 6 إلى 10سنوات ☐

من 11 إلى 15 سنة ☐ من 16 سنة فما فوق ☐

3-طبيعة الو ظيفة : طبيبة أخصائية ☐ طبيبة عامة ☐ ممرضة ☐

4-عدد الأولاد : ☐

5-الزوج : يعمل ☐ لا يعمل ☐

6-ما هو نوع الأسرة: ممتدة ☐ نووية ☐

8-مكان السكن: أسرة الزوج ☐ أسرة الزوجة ☐ بيت مستقل ☐

9 - نوع السكن : ملكي ☐ كراء ☐ وظيفي ☐

-المحور الثاني : قد تؤثر طبيعة عمل المراة على حياتها الاسرية من خلال صعوبة توفيقها بين عملها واسرتها

10 - تحديد عملك : ملائم ☐ غير ملائم ☐

11- ماهي الأسباب التي آدت بك إلى العمل

وفاة الزوج ☐ غلاء المعيشة ☐ رغبتك الشخصية ☐

- أسباب أخرى :.....

12- هل تعملين في المناوبات الليلية: نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم كم ليلة في الأسبوع: .....

13- هل تجدين إن العمل سبب لكي المتاعب: نعم ☐ لا ☐

14 – هل عمل المرأة في رأيك:

ضروري جدا ☐ ضروري نسبيا ☐ غير ضروري ☐

15- هل تتأخرين باستمرار عند موعد الدخول الى البيت :

كثيرا ☐ قليلا ☐ لا ☐

16- بحكمإن وظيفتك تأخذ منك وقت من الجو العائلي هل يحدث لك

ذالك تقصير اتجاه العائلة : نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم , كيف ذالك : .....

17- حالة التوفيق بين عملك وشؤون البيت والزوج هي بدرجة:

عالية ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

18- كونك عاملة هل ترين ان المرأة العاملة يمكن إن تصل إلى حالة

فشل الأسرة : نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم : كيف ذالك .....

19- إذا كنت تعيشين في أسرةممتدة , كيف هي علاقتك مع هذه الأسرة

_ أب الزوج : قوية ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

_ أم الزوج : قوية ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

_ إخوته : قوية ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

_ أخواته : قوية ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

20- هل علاقتك بأسرتك تتميز ب : الحب والاحترام ☐

الصراحة والتفاهم ☐ الشدة والصلابة ☐ محدودة ☐

– المحور الثالث :للأجهزةالكهرومنزلية دور كبير في مساعدة المرأة العاملة على التوفيق بين الأسرة و العمل .

21– هل يتوفر منزلك على هذه الأجهزة : المكانس الآلية ☐ غسالة أواني ☐

عجانة خبز ☐ غسالة الملابس ☐

22– ما هي وسيلة النقل إلى مكان عملك :

مشيا على الأقدام ☐ نقل عمومي ☐ سيارة الزوج ☐ سيارتك ☐

23 –هل المسافة بين عملك ومنزلك : بعيدة ☐ قريبة ☐

قريبة جدا ☐

24 – ماهي الشروط المحيطية التي ترينها مناسبة للارتياح في منزلك

وعملك : توفير سيارة خاصة ☐ توفر مواصلات ☐

مساعدة الزوج لكي في أعمال المنزل ☐

25 – هل هناك من يساعد كي في بعض أعمالالمنزل :

نعم ☐ لا ☐

26 – هل زوجك يساعدك في العمل المنزلي: نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐